٣

الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)(ت:٢٠٣هـ/٨٢٥م) وأثره على الفكر الإسلامي في منظور روايات ابي الصلت الهروي (ت: ٢٣٦هـ/ ٨٥٨م)

م. د دينا عبد الساده رسن

الجامعة العراقية

daina2863@gmail.com

الملخص :

ان الامام الرضا ع من الائمة الاثني عشرية وهو الامام الثامن ، وتعد فترة توليه الإمامة من الفترات المتميزة حيث اسند له ولايه العهد وكانت خرسان من هي المكان الذي تقلد به الولاية وهو مكان بعيد على اهل بيت النبوة ، خاصه انهم عاشوا وترعرعوا في المدينة مدينة جدهم ، لقد كان ابوا الصلت الهروي من الاصحاب الخواص المرافقين الامام حتى وفاته ، وهنا تبدأ روايات ابو الصلت الهروي في شرح لنا اثر الامام على الفكر الاسلامي (علية السلام) من خلال روايته لكونه كان شاهد للأفعال والاقوال فبين لنا الكثير من الحقائق ، جاءت الدراسة بدايته التعريف بابي الصلت الهروي في المصادر الشيعية والمصادر اهل السنة والجماعة ، واقوال العلماء بحقه ومنزلته من الامام ، ثم التطرق الى روايته بما يخدم مصلحة البحث فذكر في الروايات كنيت الامام وامامته وولاية العهد والاحكام وفضل محمد وال محمد وسم الامام ووصيته والكثير من التفاصيل التي اقتطعناها من الروايات ووظفناها في العناوين الرئيسية .

Summary:

This research came as a result of a certain idea, I did not want to write about the biography of Imam Reza (peace be upon him) and I did not want to write about a character, because such titles satisfied a search, so the writing came to merge the two personalities and know everything related to Abi Salat and know the biography of Imam Reza (peace be upon him) through his novel because he was a witness to actions and words, hence the study came its beginning Definition of Babi Al-Salat Al-Harawi in Shiite sources and sources Ahl al-Sunnah wal-Jama'ah, and sayings Scholars with his right and status from the Imam and then address his novel to serve the interest of the research, he mentioned in the novels the nickname of the Imam and his imamate and the mandate of the covenant and provisions and the virtue of Muhammad and the name of the Imam

and his will and a lot of details that we cut out of the novels and employed them in the headlines.

المقدمة

الحمد لله والحمد حقه كما يستحقه حمدا كثيرا ، والحمد لله الذي جعلنا ان نحمده ، والحمد لله الذي من علي في الخوض غمرات هذا البحث العلمي ، وذلك الأهمية الكبرى لدراسة سيرة الامام الثامن من أئمة اهل البيت (عليهم السلام) في ضوء احد أصحابه (ابا الصلت الهروي (ت: ٢٣٦هـ/ ٨٥٨م) ذلك العالم الزاهد المؤتمن ، فقد لازم الامام الرضا طيلة حياته ونال من فيض علمه ؛ فاصبح بذألك عالما لا يقاس به احد حتى وصل درجة رفيعة من علم من الخصوصية واصبح من المقربين من الامام الرضا ، فأطلعه على درجات الامامة وكشف له ما لم يكشف لغيره ؛ كما نال اعجاب الكثير من المعاصرين حتى المأمون قربه منه .

بدايت الكلام أن ابأ الصلت الهروي هو لقب اطلق عليه وليس اسمه ، فقد بينا اسمه في البحث ، ولا نعرف من اطلق هذا اللقب ، ومتى لكن يبدوا لنا انه كان شخص عازم ، ومقدام ، وله اثر كبير حتى لقب بهذا اللقب فأن معناه يدل على اهميته، اما عن تاريخ ولادته فهو مجهول ولم نعثر على معلومات حول ذألك ، وفيما يخص لقب (الهروي) فيبدوا لي نسبة الى مدينة هراة وخاصه انه عرف بتنقل وطلب العلم ورواية الحديث .

إما بنسبه لعلاقته بالإمام وبدايته ورواياته وحتى محنته التي مر بها ، فقد ذكرنا ذألك في طيات البحث كما ربطنا الروايات في بيات سيرة الامام الرضا (عليه السلام) من وصية ومناظرة وغيره

حاولنا جاهدا بيان كل ما ذكرته المصادر من روايات واختلافات لكي نخرج ببحث بهذه الحلة ، وارفقت في النهاية استنتاجات وقائمة للمصادر والمراجع .

الباب الاول: أبو صلت الهروي وعلاقته بالإمام الرضا (عليه السلام)

١ – اسمه وكنيته ونسبه:

هو عبد السلام بن صالح [١]بن سليمان بن أيوب بن ميسرة [٢] ، أبو الصلت الهروي ثم النيسابوري، مولى قريش[٣] مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي[٤] [٥] ، نسبه أحمد بن سيار المروزي[٦] [٧] يكنى ابا عبد الله [٨] اما بنسبه لابي الصلت لقب، لقب به ، ومعناه في اللغة : الماضي في الأمور ، ومنه قولهم : انصلت في أمره [٩] توفي في شؤال سنة (٢٣٦هـ / ٨٥٨م) [١٠]

كان يسعى في طلب العلم في الاقاليم الاسلامية ، اذ انه لم يتوقف في مكان معين ؛ وكان كثير السفر في المدن الاسلامية التي اشتهرت بحديث فقصد البصرة وطلب الحديث فيها ورحل الى الكوفة واليمن والحجاز وسمع الحديث منهم[١١]، وكان أبو الصلت رجلا موسرا، يطلب هذه الأحاديث ، ويكرم المشايخ [١٢]

كان خادما للرضا عليه السلام [١٣] ولقد كان الامام الرضا (عليه السلام) كثير النصح له فقد روي عن أبي الصّلت الهروي قالَ : دخلت على الإمام الرّضا (عليه السلام) في آخر جمعة مِن شَعبان ، فقالَ لي : يا أبا الصّلت ، إنَّ شَعبان قَدْ مضى أكثره ، وهذا آخر جمعة فيه ، فتداركْ فيما بقي تقصيركَ فيما مضى مِنه ، وعليك بالأقبال على ما يعينك ، وأكثرْ من الدعاء والاستغفار وتلاوة القران وتبْ إلى الله مِن ذنوبِكَ ليقبل شَهر رَمَضان إليكَ وأنتَ مخلص لله عزَّ وجلَّ ، ولاتدعَنّ أمانة في عنقكَ إلاّ أدّيتها ولا في قلبكَ حقداً على مؤمِن إلاّ نزعته ولا ذنباً أنتَ مرتكبه إلاّ اقلعت عَنهُ ... ((وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا)) [١٤] .... [١٥] .

ب: <u>ابي الصلت الهروي في المصادر العامة :</u>

إن شخصية ابي الصلت شخصية كبيرة جدا لا يمكن ان يغطي التاريخ عليها لسبب ما وعلى الرغم من انه قربه المأمون واحبه الا انه ذم من قبل مجموعة من اصحاب الجرح والتعديل ووصفوه بضعيف ومنكر وغيرها من الصفات التي سوف تذكرها ومهما حاول التشويه او التعتيم تبقى هناك ثلة من العلماء تمتدحه ومن هذا الباب قسمنا رئي العلماء الى مؤيد وذام :

<u>أ :(الفريق المؤيد):</u> اما اقوال العلماء في حقه: فعند الاطلاع على سيرة ابي الصلت بين طيات كتب الرجال والتراجم نجد فيها أختلاف كبير في مدحه او ذمه ، فهناك من العلماء قد وثقه ، ومنهم من ضعفة ،فقد وثقه علماء الشيعة الامامية ، وكان محل ثقة وصاحب حديث صحيح

[١٦] ، ووثقوه ، ومدحوه [١٧] ، وجعلوه من أصحاب الرضا والجواد (عليهما السلام) [١٨] ثقة مأمون على الحديث ومدافع يحب آل رسول الله (صلى الله عليه وآله) [١٩]، وكان شديد التشيع ، ولم ير منه الكذب[٢٠]وكان أبا الصلت شديد التشيع مضافا إلى تشيعه كان مجاهرا بعقيدته أيضا [٢١]،كان زاهدا، متعبدا، أعجب به المأمون لما رآه، وأدناه، وجعله من خاصته [٢٢]

له كتاب وفاة الرضا عليه السلام [٢٣]وهو أول من عرف برواية حديث الباب، وهو أولا قد بري من عهدته بشهادة الحافظ الكبير ابن نمير قرين الإمام أحمد بن حنبل في العراق بأن أبا معاوية حدث به أبا الصلت ، وهي شهادة عظيمة لا يبقى معها شك في برأة أبي الصلت من عهدته [٢٤] .

ومن قال وهو خادم علي بن موسى الرضى، أديب فقيه عالم[٢٥]رحل في الحديث إلى البصرة، والكوفة، والحجاز، واليمن، وسمع من مجموعة اشخاص [٢٦] كان يطلب هذه الأحاديث ويكرم المشايخ، وكانوا يحدثونه بها [٢٧] .

فروى عنه مجموعة [٢٨] وقيل أنه من موالي عبد الرحمن بن سمرة، وقد لقي وجالس الناس، ورحل في الحديث، وكان صاحب قشافة [٢٩] ، وهو من أحد المعدودين في الزهد، قدم مرو ، وأيام المأمون يريد التوجه إلى الغزو، فأدخل على المأمون، فلما سمع كلامه جعله من الخاصة من إخوانه، وحبسه عنده إلى أن خرج معه إلى الغزو، فلم يزل عنده مكرما إلى أن أراد إظهار كلام جهم وقول: القرآن مخلوق، وجمع بينه وبين بشر المريسي[٣٠] ، وسأله أن يكلمه [٣١] .

ولقد عرف كان عبد السلام يرد علي أهل الأهواء من المرجئة[٣٢] ، والجهمية [٣٣] ، والزنادقة[٣٤] ، والقدرية[٣٥] ، وكلم بشر المريسي غير مرة بين يدي المأمون مع غيره من أهل الكلام، كل ذلك كان الظفر له، وكان يعرف بكلام الشيعة [٣٦] .

إما اقوالهم فهي : ((..سمعت يحيى، وذكر أبا الصلت الهروي، فقال: لم يكن أبو الصلت عندنا من أهل الكذب، وهذه الأحاديث التي يرويها ما نعرفها)) [٣٧]وقول اخر : ((.. سألت يحيى بن معين عن أبي الصلت الهروي، فقال: ليس ممن يكذب)) [٣٨] .

((سمعت العباس بن محمد الدوري، يقول: سمعت يحيى بن معين يوثق أبا الصلت عبد السلام بن صالح)) [٣٩] ، وسأل ((.. يحيى بن معين عن أبي الصلت، فقال: ليس ممن يكذب)) [٤٠]

ب: فريق الذي ذمه : لقد لاحظنا هناك من يمدح ابا الصلت لكن هناك فريق اخر من يذمه ، وقبل ان نشرع في ذكر تلك الآراء يجب ان نعرف السبب وراء ذألك : في رواية ذكرت : ((

..وسئل عن أبي الصلت الهروي فقال : دخل يحيى بن معين ونحن معه على أبي الصلت فسلم عليه فلما خرج تبعته فقلت له ما تقول رحمك الله في أبي الصلت فقال هو صدوق فقلت له انه يروى حديث الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأتها من بابها))[٤١] حيث ان روايته لحديث الباب جعل العلماء يبغضونه .

((حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، قال: كان أبو الصلت الهروي زائغا عن الحق، مائلا عن القصد)) [٤٢] ومن قيل عنه هو أكذب من روث حمار الدجال وكان قديما متلوثا في الأقذار [٤٣] يحدث بمناكير[٤٤] هو عندهم ضعيف كان خبيثا رافضيا وهو متهم بوضعه، لم يحدث به إلا من سرقه منه وقيل انه يقول: كلب للعلوية خير من جميع بني أمية، فقيل: فيهم عثمان، فقال: فيهم عثمان [٤٥] ، وقال ابن حجر [٤٦] ((يرى ابن حجر انه متروك))

((..وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، كان أبو الصلت الهروي زائغا عن الحق مائلا عن القصد)) [٤٧] ((له أحاديث مناكير في فضل أهل البيت وهو متهم فيها)) [٤٨] .

الباب الثاني : ترجمه الامام الرضا (عليه السلام) برواية أبي الصلت الهروي .

في هذا الباب سنذكر سيرة الامام وفق ما رواه ابا الصلت وسنذكر الروايات فقط اما بخصوص المعلومات التاريخية الغير موجودة برواياته فهي ليس من مجال بحثنا :

اولا : كنية الامام الرضا (عليه السلام)

لقد عرف الامام الرضا (عليه السلام) يا ابا الحسن [٤٩] لكن هنالك رواية ابي الصلت بأن الامام الرضا يكنى يا ابا بكر [٥٠] ذكرها ابو الفرج الاصفهاني[٥١] : ((.... حدثنا عيسى بن مهران ، قال : حدثنا أبو الصلت الهروي ، قال : سألني المأمون يوما عن مسألة فقلت : قال فيها أبو بكر كذا وكذا .

فقال : من (هو) أبو بكر ؟ أبو بكرنا أو أبو بكر العامة ؟ قلت :أبو بكرنا . قال عيسى : قلت لأبي الصلت : من أبو بكركم ؟ فقال : علي بن موسى الرضا ، كان يكنى بها ، وأمه أم ولد)) وهذه الرواية شاذه ، ولم يذكرها أحد من المصادر الشيعة الاوائل ، ولا حتى كتب التاريخ .

ثانيا / صفات والالقاب الامام الرضا (عليه السلام) في مرويات ابي الصلت الهروي .

لقد روي ابي الصلت الهروي رواية عن لقب الامام علي بن موسى بالرضا حيث قال : ((... فقال : أبو الصلت الهروي : حدثني علي بن موسى الرضا – وكان والله رضى كما سمي ....)) [٥٢] .

كما روى لنا ذلك في موضع اخر عندما دفن المأمون الامام : ((.. لم يزل

الرضا يرينا عجايبه في حياته ..))[٥٣] .

عن أبي الصلت الهروي الثقة ، قال : إن المأمون قال للرضا (عليه السلام) : يا بن رسول الله قد عرفت علمك وفضلك وزهدك وورعك وعبادتك وأراك أحق بالخلافة مني ..)) [٥٤]

كما ذكر ابي الصلت الهروي رواية اخرى تدل على انه من صفاته وارث العلم : ((...عن ابي الصلت الهروي .. فقال المأمون : لا أبقاني بعدك يا أبا الحسن أشهد أنك وارث علم رسول الله (صلى الله عليه واله))) [٥٥] .

ثالثا /ولاية العهد برواية ابي الصلت الهروي :

لقد رافق ابي الصلت الهروي الامام الرضا (عليه السلام) اثناء رحلته من نيسابور حتى ذكرانه كان يركب بغلة شهباء ويلبس مطرف خز ذو وجهين وانه كان اثناء الطريق يحدث الناس بالعلم والحديث [٥٦] وهذا دليل على ان الامام كان زاهد للحياة وهذا ما نذكره في الروايات القادمة .

عن أبي الصلت الهروي ، قال : لما خرج الرضا علي بن موسى عليهما السلام من نيسابور إلى المأمون ، فبلغ قرب القرية الحمراء ، قيل له : يا ابن رسول الله قد زالت الشمس أفلا تصلي ؟ فنزل عليه السلام ، فقال : ائتوني بماء فقيل ما

معنا ماء ، فبحث عليه السلام بيده الأرض ، فنبع من الماء ما توضأ به هو ومن معه ، واثره باق إلى اليوم [٥٧] .

لقد ذكر لنا ابا الصلت رواية تدل على كثرة تردد المأمون على الامام الرضا (عليه السلام) حتى في اوقات غير مناسبة وكان يعطيه الاموال ويقضي حاجاته وكان الامام الرضا يخشى مثل هكذا زيارات فيقول ((يا أبا الصلت إنه لا يدعوني في هذا الوقت إلا لذاهية والله لا يمكنه أن يعمل بي شيئا أكرهه .. نظر إليه المأمون وقال يا أبا الحسن قد أمرنا لك بمائة ألف درهم واكتب حوائج أهلك فلما ولى عنه علي بن موسى بن جعفر (عليه السلام) ومأمون ينظر إليه في قفاه

ويقول أردت وأراد الله وما أراد الله خير))[٥٨] ، ولقد وردت عن المجلسي نفس الرواية لكن الذي تردد الى الامام الرضا هو هارون الرشيد وليس المأمون [٥٩] .

لقد ذكر ابو الصلت الهروي الحديث الذي جرى بين الامام الرضا (عليه السلام) والمأمون وكيف الامام كان كارها لولاية العهد وكيف الامام تقبله جبر أُحيث قال : ((عن أبي الصلت الهروي ، قال : إن المأمون قال للرضا (عليه السلام) .... قال له المأمون : إني قد رأيت أن أعزل نفسي عن الخلافة وأجعلها لك وأبايعك . فقال له الرضا (عليه السلام) : إن كانت الخلافة لك وجعلها الله لك ، فلا يجوز أن تخلع لباسا ألبسك الله وتجعله لغيرك ، وإن كانت الخلافة ليست لك ، فلا يجوز لك أن تجعل لي ما ليس لك))[٦٠] .

((فقال له المأمون : يا بن رسول الله ، لا بد لك من قبول هذا الامر ، فقال : لست أفعل ذلك طائعا أبدا ، فما زال يجهد به أياما حتى يئس من قبوله . فقال له: فإن لم تقبل الخلافة ولم تحب مبايعتي لك ، فكن ولي عهدي لتكون لك الخلافة بعدي)) [٦١]

كما يكمل الرواية و يذكر جواب لهذا الكلام السبب فيكمل الرواية ابي صلت يقول الامام الرضا (عليه السلام) ((... وإني لأعلم ما تريد ، فقال المأمون : وما أريد ؟ قال : لي الأمان على الصدق ؟ قال : لك الأمان . قال : تريد بذلك أن يقول الناس : إن علي بن موسى لم يزهد في الدنيا ، بل زهدت الدنيا فيه ، ألا ترون كيف قبل ولاية العهد طمعا في الخلافة)) [٦٢]

كما ذكر ابو الصلت الهروي ان الامام الرضا (عليه السلام) قبل ولاية العهد تحت التهديد حيث يروي : ((فغضب المأمون ، ثم قال : إنك تتلقاني أبدا بما أكرهه، وقد أمنت سطواتي ، فبالله أقسم لان قبلت ولاية العهد وإلا أجبرتك على ذلك ، فإن فعلت وإلا ضربت عنقك ؛ فقال الرضا (عليه السلام) : قد نهاني الله عز وجل أن ألقي بيدي إلى التهلكة ، فإن كان الامر على هذا فافعل ما بدا لك ، وأنا أقبل ذلك ، على أني لا أولي أحدا ، ولا أعزل أحدا ، ولا أنقض رسما ولا سنة ، وأكون في الامر من بعيد مشيرا . فرضي منه بذلك ، وجعله ولي عهده على كراهة منه (عليه السلام) لذلك)) [٦٣] .

رابعا : <u>الامام الرضا (عليه السلام) والمأمون .</u>

لقد ذكر ابي الصلت الهروي روايات كثيرة تدل ان هناك كان مواجهات بين الامام الرضا (عليه السلام) والمأمون حتى كان يسال المأمون الامام وكانت احدى الاسئلة التي وجهها الى الامام : ((عن أبي الصلت الهروي قال : قال المأمون يوما

للرضا (عليه السلام) يا أبا الحسن أخبرني عن جدك أمير المؤمنين بأي وجه هو قسيم الجنة والنار وبأي معنى فقد كثر فكري في ذلك ؟ فقال له الرضا عليه السلام : يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك عن آبائه عن عبد الله بن عباس أنه قال : سمعت رسول الله (صلى الله عليه واله) يقول : حب علي إيمان وبغضه كفر ؟ فقال : بلى فقال الرضا عليه السلام : فقسمة الجنة والنار إذا كانت على حبه وبغضه فهو قسيم الجنة والنار ..)) [٦٤] .

خامسا / قصيدة دعبل الخزاعي برواية ابي الصلت الهروي :

لقد روى ابي الصلت القصيدة : ((عن أبي الصلت الهروي قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول : أنشدت مولاي علي بن موسى الرضا (عليهما السلام)، قصيدتي التي أولها : مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلما انتهيت إلى قولي :

خروج امام لا محالة خارج يقوم على اسم الله والبركات

يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمات

بكى الرضا (عليه السلام) بكاء شديدا ، ثم رفع رأسه إلي فقال لي : يا خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين [٦٥] .

وذكر هذه القصيدة الاميني[٦٦] بشكل مطول : ((

ذكرت محل الربع من عرفات * فأجريت دمع العين بالعبرات

وفل عرى صبري وهاجت صبابتي * رسوم ديار أقفرت وعرات

مدارس آيات خلت من تلاوة * ومهبط وحي مقفر العرصات ....

نهض أبو الحسن الرضا وقال : لا تبرح . فأنفذ إليه صرة فيها مائة دينار واعتذر إليه ، فردها دعبل وقال : والله ما لهذا جئت ، وإنما جئت للسلام عليه والتبرك بالنظر إلى وجهه الميمون وإني لفي غني فإن رأى أن يعطيني شيئا من ثيابه للتبرك فهو أحب إلي . فأعطاه الرضا جبة

خز عليه الصرة وقال للغلام : قل له : خذها ولا تردها فإنك ستصرفها أحوج ما تكون إليها . فأخذها وأخذ الجبة)) [٦٧].

سادسا/ وصية الامام الرضا (عليه السلام) برواية ابي الصلت الهروي :

لقد كان الامام الرضا (عليه السلام) يوصي ابي الصلت وصايا قبل وفاته لأنه كان ملازم للأمام هذه الوصايا كانت تخص وفاة الامام فقال برواية ابي الصلت الهروي وهي:

١- الدفن ((عن أبي الصلت الهروي عن الرضا (عليه السلام) - في حديث - أنه قال له : سيحفر لي في هذا الموضع فتأمرهم أن يحفروا لي سبع مراقي إلى أسفل ، وأن يشق لي ضريحة ، فإن أبوا إلا أن يلحدوا فتأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا ، فإن الله سيوسعه ما يشاء))[٦٨] .

٢- كما علمه الامام كلام يقوله ولم يعلمه لغيره من الاصحاب حيث اوصاه اذا يرى اشياء في مكان قبره يجب ان لا يستغرب وان يقرئ ما يجب قراءته :

((إنّك ترى عند رأسي نداوة فتكلّم بالكلام الذي أعلّمك فإنّه ينبع الماء حتى يمتلي اللحد وترى فيه حيتاناً صغاراً ففتت لها الخبز الذي أُعطيك فانّها تلتقطه فإذا لم يبق منه شيء خرجت منه حوتة كبيرة فالتقطت الحيتان الصغار حتى لا يبقى منها شيء، ثم تغيب فإذا غابت فضع يدك على الماء ثم تكلّم بالكلام الذي أُعلّمك فإنّه ينضب الماء ولا يبقى منه شيء تفعل ذلك إلاّ بحضرة المأمون)) [٦٩]

سابعا / استشهاد الامام الرضا (عليه السلام) بروايه ابي الصلت الهروي

بما أن ابا الصلت الهروي كان صاحب ملازم للأمام ، وقد شهد كل المواقف فقد شهد الموقف الاخير ايضا ، قد روئ ابي الصلت الهروي علم الامام الرضا (عليه السلام) بمصيره اثناء حديثه مع المأمون : ((.... فقال الرضا (عليه السلام) : والله لقد حدثني أبي ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين ، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) : إني أخرج من الدنيا قبلك مقتولا بالسم مظلوما ، تبكي علي ملائكة السماء وملائكة الأرض ، وأدفن في أرض غربة إلى جنب هارون الرشيد ، فبكى المأمون)) [٧٠] .

ولقد روى ابي الصلت رواية دس السم للأمام ((وذكر عن أبي الصلت الهروي أنه قال : دخلت على الرضا عليه السلام وقد خرج المأمون من عنده ، فقال لي : يا أبا الصلت قد فعلوها ، وجعل يوحد الله ويمجده)) [٧١] .

كما أن ابي الصلت الهروي كان رواء لنا كيف دبر المأمون قتل الامام الرضا حيث ان الامام ذهب بنفسة بعد ما استدعاه المأمون : فقال أبو الصلت : فلما أصبحنا من الغد لبس ثيابه وجلس في محرابه ينتظر فبينا هو كذلك إذ دخل عليه غلام المأمون فقال أجب أمير المؤمنين فلبس نعله ورداءه وقام يمشي وهو يتبعه حتى دخل على المأمون وبين يديه طبق عليه عنب واطباق فاكهة بين يديه وبيده عنقود عنب قد أكل بعضه وبقي بعضه))[٧٢] .

كما ذكر لنا الخطة التي اتبعها المامون في قتل الامام الرضا (عليه السلام):((... ما يمنعك منه لعلك تتهمنا بشئ فتناول العنقود فأكل منه ثم ناوله فأكل منه الرضا (عليه السلام)ثلاث حبات ثم رمى به...))[٧٣] .

كما ذكر لنا معاناته مع السم وهو يسري في بدنه : ((.. حتى دخل الدار فأمر أن يغلق الباب فأغلق ثم نام على فراشه فمكث واقفا في صحن الدار مهموما محزونا ...))[٧٤] كما ان ابي الصلت الهروي دخل مع الامام الجواد (عليه السلام)[٧٥] في اخر وكان الامام يحتضر : ((.. وأمرني بالدخول معه فلما نظر إليه الرضا وثب إليه فعانقه وضمه إلى صدره ، وقبل ما بين عينيه ثم سحبه سحبا في فراشه واكب عليه محمد بن علي يقبله ويساره بشئ لم افهمه ...))[٧٦] .

وقد شارك ابي الصلت الهروي الامام الجواد (عليه السلام) في التكفين : ((قم يا أبا الصلت فأتني بالمغتسل والماء من الخزانة فقلت ما في الخزانة مغتسل ولا ماء ، قال لي انته إلى ما آمرك به فدخلت الخزانة فإذا فيها مغتسل وماء فأخرجته ...)) [٧٧] .

كما كان ابي الصلت يحاول ان يساعد الامام الجواد في تحنيط الامام وتكفينه: ((... وشمرت ثيابي لأغسله معه فقال لي : تنح يا أبا الصلت فإن لي من يعينني غيرك فغسله...)) [٧٨] .

كما روى لنا ابي الصلت بأن الحنوط والكفن والتابوت كان جاهز ولم يكن موجود مسبقا : ((دخل الخزانة فأخرج إلي السفط الذي فيه كفنه وحنوطه فدخلت فإذا سفط لم أره في تلك الخزانة قط فحملته إليه فكفنه وصلى عليه ، ثم قال ائتني بالتابوت فقلت أمضى إلى النجار حتى يصلح لي تابوتا ؟ قال قم فان في الخزانة تابوتا فدخلت الخزانة فوجدت تابوتا لم أر مثله قط فأتيته به)) [٧٩].

كما يروي لنا كيف صله علية الامام محمد الجواد (عليه السلام): ((... صلى عليه فوضعه في التابوت وصف قدمين وصلى ركعتين لم يفرغ منهما حتى علا التابوت ومضى ، فقلت : يا بن رسول الله الساعة يجيئنا المأمون فيطالبني بالرضا فما نصنع ؟))[٨٠] .

كما يروي لنا هذه الرواية وهو دليل ان الامام لا يغسله الا امام فيقول :((.. الحديث حتى انشق السقف ونزل التابوت فاستخرج الرضا (عليه السلام) من التابوت وضعه على فراشه كأنه لم يغسل ولم يكفن ، وقال يا أبا الصلت قم وافتح الباب للمأمون)) [٨١].

ويبدو أن ابي الصلت لم يشهد دفن الامام لان المأمون امر بحبسه لأنه طلب منه يخبره بماذا اخبره الامام الرضا (عليه السلام) لكنه طبق وصيه الامام [٨٢] .

ثامنا / <u>مكان قبر الامام ارضا (عليه السلام) في روايات ابي الصلت الهروي</u> :

لقد كان ابو الصلت مرافق للامام الرضا (عليه السلام) حتى انه خرج ذات مرة معه (عليه السلام) دار بينهما حديثا في إذ ان الامام يخبره أبن موضع قبره(عليه السلام) فـ((قال أبو الصلت الهروي : بينا أنا واقف بين يدي أبى الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) إذ قال : يا أبا الصلت ادخل إلى هذه القبة التي فيها قبر هارون فأتني بتراب من أربع جوانبها قال : فمضيت وأتيت به فلما مثلت بين يديه ، قال لي : ناولني من هذا التراب وهو من عند الباب فأخذه وشمه ثم رمى به ثم قال : سيحفر لي هاهنا قبر وتظهر صخرة لو جمع عليها كل معول بخراسان لم يتهيأ قلعها ...))[٨٣] .

ثم قال : سيحفر لي في هذا الموضع فامرهم أن يحفروا لي سبع مراق إلى أسفل ، وأن يشق في صخرة فإن أبوا إلا أن يلحدوا فأمرهم أن يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا ، فإن الله عز وجل سيوسعه لي ما شاء ، فإذا فعلوا ذلك فإنك ترى عند رأسي نداوة ، فتكلم بالكلام الذي أعلمك فإنه ينبع الماء حتى يمتلأ اللحد ، وترى فيه حيتانا

صغارا ....)) [٨٤] .

كما روى ابي الصلت ان الامام الرضا (عليه السلام) احب الشيعة قبل وفاته بمكان قبره : ((عن ابي الصلت الهروي قال : كنت عند الرضا (عليه السلام) فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ، .. يأتي عليكم زمان تزورون فيه تربتي بطوس..)) [٨٥] .

المطلب الثالث : علم الامام الرضا (عليه السلام) برواية ابي صلت الهروي

في هذا الباب سنذكر روايات ابي الصلت في علم الامام الرضا (عليه السلام) وتفسيره للقران وتصحيحه للمفاهيم التي كانت سائدة في عصره ، كما وضح الاحكام الدينية واثبات عصمة الانبياء وغيرها .

اولا : اثبات امامة الامام الرضا (عليه السلام) برواية ابي صلت الهروي:

تعتقد الشيعة الامامية أن الائمة (عليهم السلام) حجة الله على خلقه ، وان كل واحد منهم امام زمانه ، وهذه الامامة فيها شروط تقنع المقابل ومن هذه الكرامات التي خص الله بها الامام هي تكليم الناس بكل لغاتهم .

ذكر ابو الصلت الهروي قال: ((كان الرضا (عليه السلام) يكلم الناس بلغاتهم فقلت له في ذلك فقال : يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم)) [٨٦] ، وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة ، فقلت له يوما : يا بن رسول الله إني لأعجب من معرفتك بهذه اللغات على اختلافها ، فقال : يا أبا الصلت أنا حجة الله على خلقه ، وما كان الله ليتخذ حجة على قوم وهو لا يعرف لغاتهم [٨٧].

ثانيا : ثبات علم الامام علي بن موسى الرضا (عليه السلام)

إن الامام الرضا (عليه السلام) كان عالم اهل زمانه فلا يضائيه احد ، فقد شهد له القاصي والداني ، عن أبي الصلت الهروي قال : ما رأيت أعلم من علي بن موسى الرضا (عليه السلام) ولا رآه عالم إلا شهد له بمثل شهادتي[٨٨] وكان والله أفصح الناس وأعلمهم بكل لسان ولغة [٨٩] ، ولقد جمع المأمون في مجالس له ذوات عدد علماء الأديان وفقهاء الشريعة والمتكلمين فغلبهم عن آخرهم حتى ما بقي أحد منهم إلا أقر له بالفضل [٩٠] ، وأقر على نفسه بالقصور ، ولقد سمعت علي بن موسى الرضا (عليه السلام) يقول : كنت أجلس في الروضة والعلماء بالمدينة

متوافرون ، فإذا أعيى الواحد منهم عن مسألة أشاروا إلي بأجمعهم وبعثوا إلي بالمسائل فأجيب عنها. [٩١]

كما روى رواية ان الامام موسى بن جعفر هو عالم ال محمد (صلى الله عليه واله) قال أبو الصلت : ((ولقد حدثني محمد بن إسحاق بن موسى بن جعفر ، عن أبيه أن موسى بن جعفر (عليه السلام) كان يقول لبنيه : هذا أخوكم علي بن موسى عالم آل محمد (عليهم السلام) فاسألوه عن أديانكم واحفظوا ما يقول لكم ، فإني سمعت أبي جعفر بن محمد (عليه السلام) غير مرة يقول لي : إن عالم آل محمد لفي صلبك ، وليتني أدركته ، فإنه سمي أمير المؤمنين علي (عليه السلام))) [٩٢] .

روي عن أبي الصلت الهروي أنه قال : ((لقد حدثني محمد بن إسحاق بن موسى ابن جعفر عن أبيه عن جده موسى عليه السلام أنه كان يقول : هذا أخوك علي بن موسى عالم آل محمد فاسألوه عن أديانكم ، واحفظوا ما يقول لكم ، فإني سمعت أبي جعفر يقول غير مرة : إن عالم آل محمد لفي صلبك ، وليتني أدركه فإنه سمي أمير المؤمنين)) [٩٣] .

والدليل على علم الامام ذكره ابي الصلت الهروي : ((أبي الصلت الهروي قال : كنت مع علي بن موسى الرضا عليهما السلام حين رحل من نيسابور وهو راكب بغلة شهباء .. وعدة من أهل العلم قد تعلقوا بلجام بغلته .. فقالوا : بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك ، فأخرج رأسه من العمارية ...)) [٩٤] ، وهذا دليل على انه عالم وناس تريد معرفة وتغذي من علمه ، وهناك روايات كثيرة دليل على علمه وتصحيحه للمفاهيم التي كانت سائدة وسنقسمها الى عدة فروع ومنها :

أ – تصحيح المفاهيم الخاطئة :

إن العقائد المنتشرة والمتفشية في كل زمان ومكان ، ومنها ما وقع في زمانه وكان لها رادا بدليل العلمي القاطع فعن أبي الصلت الهروي قال : سأل الرضا عليه السلام علي بن محمد بن الجهم

فقال : ما يقول من قبلكم في داود عليه السلام ؟ فقال : يقولون : إن داود عليه السلام كان في محرابه يصلي إذ تصور له إبليس على صورة طير أحسن ما يكون من الطيور ، فقطع داود صلاته و قام ليأخذ الطير ، فخرج الطير إلى الدار ، فخرج في أثره ، فطار الطير إلى السطح فنظر الى زوجة اوريا فأعجب بها ثم انتظر يعود زوجها من الحرب وعندما عاد قتله داود وتزوج منها .. قال ابي الصلت : فضرب (عليه السلام) بيده على جبهته وقال : إنا لله وإنا إليه راجعون

، لقد نسبتم نبيا من أنبياء الله عليهم السلام إلى التهاون بصلاته حين خرج في أثر الطير ، ثم بالفاحشة ، ثم بالقتل ...؟ فقال : يا ابن رسول الله فما قصته مع أوريا ؟ قال الرضا عليه السلام : إن المرأة في أيام داود كانت إذا مات بعلها أو قتل لا تتزوج بعده أبدا، وأول من أباح الله عز وجل أن يتزوج بامرأة قتل بعلها داود عليه السلام فتزوج بامرأة أوريا لما قتل وانقضت عدتها منه ، فذلك الذي شق على أوريا .)) [٩٥]

روى عن الظلم والجور : ((أبو الصلت الهروي عن الرضا عن أبيه عن الصادق عليه السلام وقد سئل عن ذنوبنا وذنوب غيرنا فقال (عليه السلام) ((لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ[٩٦])) [٩٧] .

يروي ابي الصلت رواية عن الامام الرضا (عليه السلام) أن من زار الامام الرضا (ع) في قبره وهو على طهارة خرج من ذنوبه كانه ولدته امه الرواية :

((عن أبي الصلت الهروي قال : كنت عند الرضا (عليه السلام) فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ، ثمَّ قال لهم مرحبا بكم وأهلا فأنتم شيعتنا حقا وسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي بطوس ألا فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه)) [٩٨] .

ب /روايته عن القائم المهدي (عجل الله فرجه)

إن مرويات ابي صلت الهروي انه بين صفات الامام المهدي (عج) عن طريق رواية الامام الرضا (عليه السلام) حتى يتعرف عليه الناس ((عن ابي الصلت الهروي قال : قلت للرضا عليه السّلام ما علامة القائم (صلّى الله عليه وآله وسلّم) منكم إذا خرج فقال علامته أن يكون شيخ السن شاب المنظر حتى أن الناظر إليه ليحسبه ابن أربعين سنة أو دونها وإن من علاماته أن لا يهرم بمرور الأيام والليالي عليه حتى يأتيه أجله)) [٩٩] .

كما سئل ابا صلت كيف يأخذ الثأر للحسين (عليه السلام) وبمن يبدء ، وما معنى قوله تعالى ((وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى)) [١٠٠] عن عبد السلام بن صالح الهروي قال : قلت لأبي الحسن علي ابن موسى الرضا (عليه السلام) يا بن رسول الله ما تقول في حديث روي عن الصادق(عليه

السلام) أنه قال : إذا خرج القائم قتل ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آبائها فقال (عليه السلام) هو كذلك فقلت فقول الله عز وجل (ولا تزر وازرة وزر أخرى) ما معناه ؟ فقال صدق الله في جميع أقواله لكن ذراري قتلة الحسين يرضون أفعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضى شيئا كان كمن أتاه ولو أن رجلا قتل في المشرق فرضي بقتله رجل في المغرب لكان الراضي عند الله شريك القاتل وإنما يقتلهم القائم إذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم ، قال: قلت له بأي شيء يبدء القائم فيهم إذا قام ؟ قال يبدأ ببني شيبة ويقطع أيديهم لأنهم سراق بيت الله عز وجل [١٠١].

ج/ اسئلة ابو الصلت مع الامام الرضا (عليه السلام) :

إن الامام الرضا (عليه السلام) يعلم علم اسباب النزول أكثر من اي شخص في زمانه وهو متغذي بالقران الكريم ومتربي عليه فهو علم موروث ورثه من ابائه الطاهرين فعن ابي عبد الله عليه السّلام قال: ((نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله))[١٠٢] فقد وجه ابا الصلت العديد من الاسئلة التي تفسر الآيات القرآنية وتوضح اقوال النبي (صلى الله عليه واله).

عن عبد السلام بن صالح الهروي قال :((قلت لعلي بن موسى الرضا عليه السلام : يا بن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه أهل الحديث : أن المؤمنين يزورون ربهم من منازلهم في الجنة ؟ فقال عليه السلام : يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى فضل نبيه محمدا (صلى الله عليه وآله) على جميع خلقه ، من النبيين والملائكة ، وجعل طاعته طاعته ، ومبايعته مبايعته ، وزيارته في الدنيا والآخرة زيارته وقال : (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ) [١٠٣] وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : (من زارني في حياتي أو بعد موتي فقد زار الله) [١٠٤] ، ودرجة النبي (صلى الله عليه وآله) في الجنة أرفع الدرجات ، فمن زاره في درجته في الجنة من منزلة فقد زار الله تبارك وتعالي ، قال : قلت : يا بن رسول الله فما معنى الخبر الذي رووه : أن ثواب لا إله إلا الله النظر إلى وجه الله ؟ فقال عليه السلام : يا أبا الصلت فمن وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ، ولكن وجه الله أنبياءه ورسله وحججه عليهم صلوات الله ، هم الذين بهم يتوجه إلى الله عز وجل وإلى دينه ومعرفته ، فقال الله عز وجل : (كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ (٢٦) وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ [١٠٥]) .. فالنظر إلى أنبياء الله ورسله وحججه عليهم السلام في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين ، وقد قال النبي (صلى الله عليه وآله) : (من أبغض أهل بيتي وعترتي لم يرني ولم أره يوم القيامة) [١٠٦] ، وقال (صلى الله عليه وآله) : (أن فيكم من لا يراني بعد أن يفارقني) [١٠٧] يا أبا الصلت إن الله تبارك وتعالى لا يوصف بمكان ،

ولا يدرك بالأبصار والأوهام . قال : فقلت له : يا بن رسول الله فأخبرني عن الجنة والنار : أهما اليوم مخلوقان ؟ قال : نعم . وأن رسول الله صلى الله عليه وآله قد دخل الجنة ورأى النار لما عرج به إلى السماء قال : فقلت له : إن قوما يقولون : أنهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين ؟فقال : ما أولئك منا ولا نحن منهم ، من أنكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي (صلى الله عليه وآله) ، وكذبنا ، وليس من ولايتنا على شئ ، ويخلد في نار جهنم . قال الله عز وجل : (هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ (٤٣) يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ) [١٠٨] وقال النبي (صلى الله عليه وآله) : (لما عرج بي إلى السماء أخذ بيدي جبرئيل (عليه السلام) فأدخلني الجنة فناولني من رطبها فأكلته ، فتحول ذلك نطفة في صلبي ، فلما هبطت إلى الأرض واقعت خديجة فحملت بفاطمة عليها السلام ، ففاطمة حوراء إنسية ، فكلما اشتقت إلى رائحة الجنة شممت رائحة ابنتي فاطمة). وقال الرضا (عليه السلام) : في قول الله عز وجل : (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ) [١٠٩] قال : يعني – مشرقة – تنظر ثواب ربها . وقال عليه السلام : أن النبي (صلى الله عليه وآله)قال : (قال الله جل جلاله : ما آمن بي من فسر برأيه كلامي ، وما عرفني من شبهني بخلقي ، وما على ديني من استعمل القياس في ديني)[١١٠] وقال : (من رد متشابه القرآن إلى محكمه هدي إلى صراط مستقيم)[١١١] ثم قال : إن في أخبارنا متشابها كمتشابه القرآن ، ومحكما كمحكم القرآن ، فردوا متشابهها إلى محكمها ، ولا تتبعوا متشابهها دون محكمها فتضلوا [١١٢] ، وقال : من شبه الله بخلقه فهو مشرك ، ومن نسب إليه ما نهى عنه فهو كافر .

وعن الحسين بن خالد قال : سمعت الرضا عليه السلام يقول : لم يزل الله عز وجل عليما ، قادرا ، حيا ، قديما ، سميعا ، بصيرا . [١١٣]

د/تفسيره في بيان عصمة الانبياء :

ما رواه لنا ابو صلت الهروي علم الامام وتوضيحه للآيات القرآنية فيما يخص عصمة الانبياء ((عن أبي الصلت الهروي قال : لما جمع المأمون لعلي بن موسى الرضا (عليه السلام) أهل المقالات من أهل الإسلام والديانات من اليهود والنصارى والمجوس والصابئين وسائر أهل المقالات فلم يقم أحد إلا وقد ألزم حجته كأنه قد ألقم حجرا ، فقام إليه علي بن محمد بن الجهم فقال له : يا بن رسول الله أتقول بعصمة الأنبياء ؟ قال : بلى ، قال : فما تعمل في قول الله عز وجل : " وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (١٢١) [١١٤] ، وقوله عز وجل : {وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ}))[١١٥] وقوله في يوسف : {وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا} [١١٦] وقوله عز وجل في داود : {وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ} [١١٧] وقوله في نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) :

((وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ)))[١١٨] ؟ فقال مولانا الرضا (عليه السلام) : ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب إلى أنبياء الله والفواحش ولا تتأول كتاب الله برأيك ، فإن الله عز وجل يقول : {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ}[١١٩] أما قوله عز وجل في آدم عليه السلام [١٢٠] فإن الله عز وجل خلق آدم حجة في أرضه ، وخليفته في بلاده ، لم يخلقه للجنة ، وكانت المعصية من آدم في الجنة لا في الأرض لتتم مقادير أمر الله عز وجل ، فلما اهبط إلى الأرض وجعل حجة وخليفة عصم[١٢١] بقوله عز وجل {إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ}[١٢٢] ، وأما قوله عز وجل : {وذا النون إذ ذهب مغاضبا " فظن أن لن نقدر عليه}[١٢٣] إنما ظن أن الله عز وجل لا يضيق عليه رزقه ألا تسمع قول الله عز وجل : {وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ}[١٢٤] ؟ أي ضيق عليه ، ولو ظن أن الله لا يقدر عليه لكان قد كفر [١٢٥] .

وأما قوله عز وجل في يوسف : {وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا}[١٢٦] فإنها همت بالمعصية ، وهم يوسف بقتلها إن أجبرته لعظم ما داخله ، فصرف الله عنه قتلها والفاحشة ، وهو قوله : {رَبِّهِ كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ}[١٢٧] يعني القتل " والفحشاء " يعني الزنا [١٢٨]

ورواية اخرى : ((عن أبي الصلت الهروي ، قال : سأل المأمون أبا الحسن علي بن موسى الرضا (عليه السلام) عن قول الله عز وجل {وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا}[١٢٩] فقال : إن الله تبارك وتعالى خلق العرش والماء والملائكة قبل خلق السماوات والأرض ، وكانت الملائكة تستدل بأنفسها وبالعرش والماء على الله عز وجل ، ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته للملائكة فتعلم أنه على كل شئ قدير ، ثم رفع العرش بقدرته ، ونقله فجعله فوق السماوات السبع ، ثم خلق السماوات والأرض في ستة أيام وهو مستول على عرشه ، وكان قادرا على أن يخلقها في طرفة عين ، ولكنه عز وجل خلقها في ستة أيام ليظهر للملائكة ما يخلقه منها شيئا بعد شئ فتستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى ذكره مرة بعد مرة ، ولم يخلق الله العرش لحاجة به إليه لأنه غني عن العرش وعن جميع ما خلق ، لا يوصف بالكون على العرش لأنه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا ؛ وأما قوله عز وجل{ليبلوكم أيكم أحسن عملا}[١٣٠] فإنه عز وجل خلق خلقه ليبلوهم بتكليف طاعته وعبادته لا على سبيل الامتحان والتجربة ، لأنه لم يزل عليما بكل شئ ؛ فقال المأمون : فرجت عني يا أبا الحسن ، فرج الله عنك [١٣١]

ر/روايته عن الشجرة التي اكل منها ادم :

وروي عن أبي الصلت الهروي أنه قال : قلت للرضا (عليه السلام) : أخبرني عن الشجرة التي أكل منها آدم وحوّاء ما كانت فقد اختلف الناس فيها ; فمنهم من يروي أنّها الحنطة ، ومنهم من يروي أنّها العنب ، ومنهم من يروي أنّها شجرة الحسد ؟ !

فقال (عليه السلام) : كلّ هذه حقّ ، فقلت : ما معنى هذه الوجوه على اختلافها ؟ فقال : يا أبا الصلت ! إنّ شجرة الجنّة تحمل أنواعاً فكانت شجرة الحنطة تحمل العنب وليست كشجرة الدنيا ، وإنّ آدم لمّا أكرمه الله بإسجاد ملائكته له وبإدخاله الجنّة قال في نفسه : هل خلق الله بشراً أفضل منّي ؟ فعلم الله ما وقع في نفسه فناداه – عزّ وجلّ – : إرفع رأسك يا آدم وانظر إلى ساق عرشي . فرفع رأسه ونظر إلى ساق العرش فوجد عليه مكتوباً : لا إله إلاّ الله ، محمّد رسول الله ، عليّ بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وزوجته سيّدة نساء العالمين ، والحسن و الحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ، فقال آدم : يا ربّ ! من هؤلاء ؟ فقال – عزّ وجلّ – : هؤلاء من ذرّيّتك ، وهم خير منك ومن جميع خلقي ، ولولاهم ما خلقتك ولا خلقت الجنّة والنّار ولا السّماء والأرض ، فإيّاك أن تنظر لهم بعين الحسد ، فتسلّط الشيطان عليهما حتّى أكلا من الشجرة فأخرجهما الله من جنّته وأهبطهما عن جواره إلى الأرض [١٣٢] .

روايته في فضل محمد وال محمد : ((... عن أبي الصلت الهروي ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ما خلق الله عز وجل خلقا أفضل مني ، ولا أكرم عليه مني ، قال علي (عليه السلام) : فقلت : يا رسول الله فأنت أفضل أو جبرئيل ؟ فقال (صلى الله عليه وآله) : يا علي إن الله تبارك وتعالى فضل أنبياءه المرسلين على ملائكته المقربين ، وفضلني على جميع النبيين والمرسلين ، والفضل بعدي لك يا علي وللأئمة من بعدك وإن الملائكة لخدامنا ، وخدام محبينا ، يا علي ، الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا ، يا علي لولا نحن ما خلق الله آدم ولا حواء ولا الجنة ولا النار ولا السماء ولا الأرض ، فكيف لا نكون أفضل من الملائكة وقد سبقناهم إلى معرفة ربنا وتسبيحه وتهليله وتقديسه ، لان أول ما خلق الله عز وجل : خلق أرواحنا ، فأنطقنا بتوحيده وتحميده ثم خلق الملائكة فلما شاهدوا أرواحنا نورا واحدا استعظموا أمرنا فسبحنا لتعلم الملائكة أنا خلق مخلوقون ، وأنه منزه عن صفاتنا ، فسبحت الملائكة بتسبيحنا ونزهته عن صفاتنا ، فلما شاهدوا عظم شأننا هللنا لتعلم الملائكة أن لا إله إلا الله ، وأنا

عبيد ولسنا بآلهة يجب أن نعبد معه ، أو دونه ، فقالوا : لا إله إلا الله فلما شاهدوا كبر محلنا كبرنا لتعلم الملائكة أن الله أكبر من أن ينال عظم المحل إلا به ، فلما شاهدوا ما جعله لنا من

العزة والقوة : قلنا لا حول ولا قوة إلا بالله ، لتعلم الملائكة أن لا حول لنا ولا قوة إلا بالله فلما شاهدوا ما أنعم الله به علينا وأوجبه لنا من فرض الطاعة قلنا : الحمد لله لتعلم الملائكة ما يحق لله تعالى ذكره علينا من الحمد على نعمته ...)) [١٣٣] .

وفي رواية اخرى : ((أبي الصلت الهروي عن الرضا صلوات الله عليه قال :

إن آدم صلوات الله عليه لما أكرمه الله تعالى بإسجاده ملائكته له وبإدخاله الجنة ناداه الله : ارفع رأسك يا آدم ، فانظر إلى ساق عرشي ، فنظر فوجد عليه مكتوبا : (لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، علي بن أبي طالب أمير المؤمنين ، وزوجته فاطمة سيدة نساء العالمين ، والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة) فقال آدم : يا رب من هؤلاء ! قال عز وجل : هؤلاء ذريتك لولاهم ما خلقتك)) [١٣٤] .

عن أبي الصّلت الهروي قال : سمعت الرّضا (عليه السّلام) يحدّث عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السّلام قال : سمعت رسول الله (صلّى الله عليه وآله) يقول : سمعت الله عزّ وجلّ يقول : عليّ بن أبي طالب حجّتي على خلقي ونوري في بلادي وأميني على علمي لا أدخل النّار من عرفه وإن عصاني ، ولا أدخل الجنّة من أنكره وإن أطاعني [١٣٥].

<u>رابعا/ علم الامام الرضا (عليه السلام) في الاحكام الشرعية</u>

<u>اولا /الايمان</u> : إن الامام الرضا (عليه السلام) عالم بالاحكام الشريعة ومن هذا المنطلق كان ابا الصلت يتغذى بعلم الامام الرضا (عليه السلام)

لقد سئل ابي صلت الهروي عن الايمان فأجابه الامام الرضا (عليه السلام) : ((أبي الصلت الهروي قال : سألت الرضا (عليه السلام)عن الايمان فقال : الايمان عقد بالقلب ، ولفظ باللسان ، وعمل بالجوارح)) [١٣٦] .

كما روي ابي الصلت الهروي رواية اخرى عن الامام الرضا (عليه السلام) تدل عن الايمان وكان معه احمد بن حنبل : ((فقال : أبو الصلت الهروي : .. قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الايمان قول وعمل ، فلما خرجنا قال أحمد بن محمد بن حنبل : ما هذا الاسناد ؟ فقال له أبي : هذا سعوط المجانين إذا سعط به المجنون أفاق ، منهومان لا يشبعان))[١٣٧] فإما الطوسي [١٣٨] فقد أضاف إلى رواية: ((قال أبو الصلت : فحدثت بهذا الحديث في مجلس أحمد بن حنبل ، فقال لي أحمد : يا أبا الصلت ، لو قرئ بهذا الاسناد على المجانين لأفاقوا))

حدثنا أبو الصلت الهروي قال : حدثنا الرضا علي بن موسى عليهما السلام، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين زين العابدين ، عن أبيه الحسين بن علي الشهيد ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليهم السلام) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : الإيمان قول مقول ، وعمل معمول ، وعرفان العقول)) [١٣٩].

ثانيا / حكم الصلاة :

ولقد سئل ابو الصلت الامام الرضا (ع) : ايضا يروي ابي الصلت الهروي رواية عن الامام الجواد (عليه السلام) حول صلاة الملاح يقصر في السفينة فأجابه : ((... لا لأن السفينة بمنزلة بيته ليس بخارج منها . .)) [١٤٠] .

كما سئله في الصلاة فوق الكعبة : ((عبد السلام بن صالح عن الرضا عليه السلام في الذي تدركه الصلاة فوق الكعبة ، فقال : ان قام لم يكن له قبلة ، ولكن يستلقي على قفاه ويفتح عينيه إلى السماء ، ويقصد بقلبه القبلة في السماء إلى البيت

المعمور ويقرأ ، فإذا أراد أن يركع غمض عينيه ، وإذا أراد أن يرفع رأسه من

الركوع فتح عينيه ، والسجود على نحو ذلك)) [١٤١] .

ثالثا /الحكم في الدفن :.

هناك رواية ذكرها ابو الصلت الهروي عن وصيه الامام الرضا (عليه السلام) في الدفن بأنه اوصى بالشق وليس اللحد حذرا من انهدام اللحد [١٤٢] الوصية بالشق لنفسه (الامام الرضا (عليه السلام) فلعله لرخاوة الأرض فان الشق حينئذ أفضل خصوصا إذا كان الميت باد ما حذرا من انهدام اللحد [١٤٣] لكن هناك رواية اخرى لابي الصلت تنفي هذا الكلام حيث يوصي الامام الرضا (عليه السلام) يجعلوا اللحد ذراعين وشبرا[١٤٤]

لكن يعلق الهمداني [١٤٥] على هذه الرواية ايضا ((.. فلعله كان لعلة مخصوصة بمورده لا استحباب هذا الحد بالخصوص عموما وان احتمل ذلك أيضا بان يكون أفضل الافراد لكن ينافيه على هذا التقدير ما رواه السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله نهى ان يعمق القبر فوق ثلاثة أذرع كما أنه ينافي التحديد بالقامة أيضا فان الثلاثة اذرع)) .

رابعا / روايته في شكر على النعمة :

عن أبي الصلت الهروي ، عن أبيه عن جده ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عليهم السلام قال : قال النبي (صلى الله عليه وآله): يؤتى بعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عزو جل فيأمر به إلى النار ، فيقول : أي رب ! أمرت بي إلى النار وقد قرأت القرآن ؟ ! فيقول الله : أي عبدي ! إني أنعمت عليك فلم تشكر نعمتي ، فيقول : أي رب ! أنعمت علي بكذا فشكرتك بكذا ، وأنعمت علي بكذا وشكرتك بكذا ، فلا يزال يحصي النعم ويعدد الشكر ، فيقول الله تعالى : صدقت عبدي إلا أنك لم تشكر من أجريت لك نعمتي على يديه ، وإني قد آليت على نفسي أن لا أقبل شكر عبد لنعمة أنعمتها عليه حتى يشكر سائقها من خلقي إليه . [١٤٦]

خامسا /المرويات ابي الصلت التاريخية :

لقد روى لنا ابي الصلت معلومات وشبهات كانت سائدة ولقد اثبت صحة الحدث التاريخي عن طريق روايته عن الامام الرضا (عليه السلام) حيث ذكر لنا معلومات حول فضل الانبياء و استشهاد الامام الحسين (عليه السلام) :

هناك رواية لابي الصلت الهروي عن الخلق : ((أبي الصلت الهروي ، عن الرضا ، عن آبائه ، عن أمير المؤمنين (عليهم السلام) ، قال : ((قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ان الله تعالى فضل أنبياءه المرسلين ، على ملائكته المقربين – إلى أن قال – ان الله تبارك وتعالى ، خلق آدم فأودعنا صلبه ، وأمر الملائكة بالسجود له ، تعظيما لنا واكراما ، وكان سجودهم لله عز وجل عبودية ، ولآدم (عليه السلام) اكراما وطاعة ، لكوننا في صلبه))[١٤٧] .

((وقلت يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وفيهم قوم يزعمون أن الحسين عليه السلام لم يقتل وأنه ألقى شبهه على حنظلة بن أسعد الشبامي وأنه رفع إلى السماء كما رفع عيسى بن مريم على نبينا وآله وعليه السلام ويحتجون بهذه الآية ، فقال : كذبوا وعليهم غضب الله ولعنه وكفروا بتكذيبهم النبي (صلى الله عليه وآله) في إخباره بأن الحسين (عليه السلام) سيقتل والله لقد قتل الحسين وقتل من كان خيرا عن الحسين أمير المؤمنين والحسن بن علي (عليهما السلام) وما منا إلا مقتول وإني والله لمقتول بالسم باغتيال من يغتالني أعرف ذلك بعهد معهود إلي من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أخبره به جبرئيل عن رب العالمين))[١٤٨] .

كما روى عن نهاية الحكم المأمون عندما اراد المأمون دفن الامام الرضا (عليه السلام) سالة الوزير المأمون الذي كان يرافقهم ماذا اخبرك فقال : ((.. قال : إنه أخبركم ان ملككم بنى العباس مع كثرتكم وطول مدتكم مثل هذه الحيتان حتى إذا فنيت آجالكم وانقطعت آثاركم وذهبت دولتكم سلط الله عليكم رجلا منا فأفناكم عن آخركم قال له : صدقت))[١٤٩]

سادسا /<u>موقف الامام الرضا من الغلاة</u>

لقد ذكرنا في الروايات التفسير جزء من الرد الامام على الزنادقة والجهيمية وغيرها ، ولقد اشرنا هنا الى بعض الروايات التي ذكرها ابو الصلت الهروي بخصوص الغلاة عن أبي الصلت الهروي عنه عليه السلام قال : ((من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر)) [١٥٠] .

كما روى ابي الجهم كيف كان الامام يمنع الغلاة والمحرفين وينصحهم بنفسه: ((عن أبي الصلت الهروي ، عن الرضا (عليه السلام) – في حديث – أنه قال لابن الجهم : اتق الله ولا تؤول كتاب الله برأيك ، فان الله يقول : { {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلاَّ اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ})) [١٥١] .

الخاتمة :

بعد ما قدمنا هذا العرض التاريخي لروايات ابي الصلت الهروي ، تبين لنا سيرة الامام الرضا (عليه السلام) كما تبين لنا ان ابي الصلت هو لقب لقب به لعزمه ولبرما لولائه لأهل البيت (عليه السلام) اما اسمه فيسمى عبد السلام بن صالح ، قيل انه ولد في مدينه هرات لذا لقب بهروي نسبة الى هرات ، لقد كان ابي الصلت رجل يحب العلم ويكرم العلماء حتى انه عرف بتنقل بين مدينة واخرى طلبا للعلم ونشر علوم ال البيت (عليهم السلام) ، كما نه رجل عاش عمره في خدمه الامام الرضا حتى عرف بخادم الرضا (عليه السلام) ومطلع على احوال الامام وكان من المقربين جدا ، هذا التقرب والتودد كان كفيل ليخلق له اعداء واقلام مأجورة تتكلم عنه بسوء وقيل ان روايته لحديث الباب هو كان السبب في هذا العداء ، لقد اطلع ابي الصلت عن اسرار الامامة (التقية) حتى انه شهد تكفين الامام من قبل الامام الجواد وغيرها من الوصاية التي ذكرناها في طيات البحث ، كما استنتجنا انه مر بمحنة جلعت المأمون يعتقل ابي الصلت ، اما ابرز استنتاجات عن الامام الرضا (عليه السلام) بروايات ابي الصلت ،

يكنى بابي الحسن ويلقب بالرضا ، وإن الامام الرضا(عليه السلام) كان عالم ال محمد ، ولقد وضح الكثير من المفاهيم الخاطئة التي كان يعتقدها المرجئة والقدرية وغيرهم ، ان الامام قبل ولاية العهد بتهديد ، وقد اوصى وصية واشار الى مكان قبره وفضل زيارة قبر الامام ، ولقد قتل الامام مسموم بعد ان تناول ثلاث حبات من التمر واخذ يعاني من الم السم حتى استشهاده وكان الامام يعلم بذألك وكل هذه التفاصيل شهدها ابي الصلت .

الهوامش

[١] ينظر : الزيلعي ، جمال الدين ابو محمد بن عبد الله (ت: ٧٦٢ هـ) نصب الراية تخريج أحاديث الهداية، تح : أيمن صالح شعبان، دار الحديث (القاهرة –١٩٩٥)ج١ ، ص ٤٦٧ ؛ الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي بن احمد (ت : ٩٦٥ هـ) رسائل الشهيد الثاني ، تح : رضا المختاري ، طبعة مكتب الإعلام الإسلامي(قم– د .ت) ج٢ ، ١٠٣٣

[٢] الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣ هـ) تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواريديها، تح : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي (بيروت – ٢٠٠٢ م) ج١٢ ، ص٣١٥.

[٣] الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت : ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، : مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، (دم –١٩٨٥ م) ج١١ ، ص ٤٤٦ .

[٤] عبد الرحمن بن سمرة القرشي وهو ابن سمرة بن حبيب بن عبد شمس يكنى بأبي سعيد مديني سكن البصرة روى عنه الحسن البصري وسعيد ابن أبي الحسن وعمار بن أبي عمار وكثير مولى بني سمرة ينظر : ابن ابي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن (ت: ٣٢٧هـ) الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي (بيروت – هـ ١٩٥٢ م) ج٥ ، ص٢٣٨ .

[٥] ينظر : الذهبي ، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: غنيم عباس غنيمو مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر(د. م –٢٠٠٤ م) ج ٦، ص٩٠ .

[٦] أحمد بن سيار المروزي أبو الحسن يروي عن العراقيين وأهل الشام ومصر وكان من الجماعين للحديث والرحالين فيه مع التيقظ والإتقان والذب عن المذهب والتضييق على أهل البدع مات سنة ثمان وستين ومائتين؛ ينظر : ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت:٣٥٤ هـ) ، الثقات ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند– ١٩٧٣)ج٨ ، ص٥٤ .

[٧] الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام، ج١٢ ، ص٣١٥.

[٨] الاردبيلي، محمد علي ، جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، مكتبة المحمدي (دم –د. ت) ج١ ، ص ٤٥٦ .

[٩] الأزدي ،أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت: ٣٢١هـ) لاشتقاق تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، ط٣(القاهرة – د. ت) ص٧١ .

[١٠] الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥

[١١]) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥ ؛ الحافظ المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: ٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة (بيروت – ١٩٨٠) ، ج١٨ ، ص ٧٤ .

[١٢]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥ .

[١٣]) المجلسي ، محمد باقر (ت١١١١هـ) بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء (بيروت – ١٩٨٣ م) ، ج٥٠ ، ص٤٩ .

[١٤]) سورة الطلاق : ايه ٣ .

[١٥]) القمي ، عباس ، مفاتيح الجنان (عربي) تح : محمد رضا النوري النجفي، مطبعة البعثة ، ط٣ (قم- ٢٠٠٦ م) ص٢٨٠

[١٦]) ينظر : الحلي ، أبي منصور الحسن بن يوسف (ت: ٧٢٦ هـ) خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ،تح : الشيخ جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، (دم – ٤١٧)ص٢٠٩ ابن داود الحلي ،لتقى الدين الحسن بن علي (ت: ٧٤٠هـ) رجال بن داود ،تح : محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدرية (النجف – ١٩٧٢ م) ص١٢٩؛ التفريشي، مصطفى بن الحسين الحسيني، نقد الرجال ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث،(قم- ١٤١٨)ج٣، ص٥٩ .

[١٧]) ينظر : الحر العاملي ، محمد بن الحسن، فصيل وسائل الشيعةإلى تحصيل مسائل الشريعة ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط٢،(قم – ١٤١٤)ج٣٠ ، ص ٤٠٢ .

[١٨]) الشاهرودي ، علي نمازي ، مستدرك سفينة البحار، تح: حسن بن علي النمازي،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين(بقم –د ت)، ج٦ ، ص٣٠٧

[١٩]) الطوسي،أبي جعفر محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠ هـ) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، تح : مير داماد الأسترابادي ، السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث(د م – د ت)ج٢ ، ص٨٧٢ .

[٢٠]) العاملي ، حسن بن زين الدين ، التحرير الطاووسي، تح: فاضل الجواهري، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (قم – ١٤١١) ص٤٤٦ .

[٢١])) الخوئي ، ابو القاسم الموسوي ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة،ط٥ (دم – ١٩٩٢ م)ج١١، ص١٩

[٢٢]) ينظر : الذهبي ، سيرة اعلام النبلاء ، ج١١ ، ص ٤٤٧ .

[٢٣]) النجاشي ، ابو العباس أحمد بن علي بن أحمد (ت: ٤٥٠ هـ) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط٥(قم – ١٤١٦) ص٢٤٥ .

[٢٤]) العلوي ، علي بن محمد ، دفع الارتياب عن حديث الباب، دار القرآن الكريم (قم– دت) ص٢٤-٢٣

[٢٥]) ينظر: حافظ المزي ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، ج١٨، ص٧٣.

[٢٦]) وسمع حماد بن زيد، ومالك بن أنس، وعبد الوارث بن سعيد، وجعفر بن سليمان، وشريك بن عبد الله، وعبد الله بن إدريس، وعباد بن العوام، وأبا معاوية الضرير، ومعتمر بن سليمان التيمي، وسفيان بن عيينة، وعبد الرزاق بن همام ،..، وعلي بن موسى الرضا (ع) ، وعلي بن هاشم بن البريد، وفضيل بن عياض، ومالك بن أنس، ومحمد بن خازم أبي معاوية الضرير، وأبي خداش مخلد بن خداش الكوفي، ومعتمر بن سليمان، وهشيم بن بشير، ويحيى بن يمان، ويوسف بن عطية الصفار.؛ ينظر ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص ٣١٥ ؛ الحافظ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص ٧٤ .

[٢٧]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥ .

[٢٨]) احمد بن منصور الرمادي، وعباس بن محمد الدوري، وإسحاق بن الحسن الحربي، ومحمد بن علي المعروف بفستقة، والحسن بن علويه القطان، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي، وغيرهم إبراهيم بن إسحاق السراج، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة، وأحمد بن سيار المروزي، وأبو جعفر أحمد بن عبد الله الطبرستاني الغزاء، وإسحاق بن الحسن الحربي، وجعفر بن طرخان، والحسن بن حباب البغدادي المقرئ، والحسن بن العباس الرازي، والحسن بن علوية القطان، والحسن بن علي التميمي الطبري، وأبو العباس الحسن بن عيسى بن حمران البسطامي أخو الحسين بن عيسى، والحسين بن إسحاق التستري، والحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، وأبو الهيثم خالد بن أحمد أمير همذان، وسهل بن أبي سهل (وهو ابن زنجلة الرازي)، والعباس بن سهل المذكر، وعباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة المكي، وعبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، وعبد الله بن محمد بن شيرويه، وعلي بن أحمد بن النضر الأزدي، وعلي بن حرب الموصلي، وعلي بن الحسن السلمي، وعلي بن الحسين بن الجنيد الرازي، وعمار بن رجاء الحرجاني، والقاسم بن سلمة، والقاسم بن عبد الرحمن الأنباري، ؛ ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص ٣١٥ ؛ الحافظ المزي، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص ٧٤.

[٢٩]) القشف: فهو قشف ... وقيل ضاق عيشه ورثت هيئته قشفت حالته بعد اليسر ؛ ينظر : الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن (ت: ١٧٠هـ) : كتاب العين ، مهدي المخزومي،

إبراهيم الســامرائي، دار ومكتبة الهلال (دم – د ت)، ج٥ ، ص ٤٤؛ عبد الحميد ،أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة،، عالم الكتب (بيروت – ٢٠٠٨م) ج٣ ، ص ١٨١٧

[٣٠]) هو أبو عبد الرحمن بشــر بن غياث بن أبي كريمة المريســي الفقيه الحنفي المتكلم؛ هو من موالي زيد بن الخطاب، أخذ الفقه عن القاضي أبي يوسف الحنفي، إلا أنه استغل بالكلام، وجرد القول بخلق القرآن، وحكي عنه في ذلك أقوال شنيعة، وكان مرجئاً، وإليه تنسب الطائفة المريسية من المرجئة، وكان يقول: إن السجود للشمس والقمر ليس بكفر، ولكنه علامة الكفر. وكان يناظر الإمام الشافعي رضي الله عنه، وكان لا يعرف النحو ويلحن لحناً فاحشاً، ... ينظر : ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت: ٦٨١هـــ) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح :إحسان عباس، دار صادر (بيروت– دم) ج١ ، ص٢٧٧

[٣١]) ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص ٣١٥

[٣٢]) هي فرقة الإرجاء وهم يؤمنون با التأخير وإنما سموا مرجئة لأنهم يؤخرون العمل من الإيمان على معنى أنهم يقولون لا تضـــر المعصـــية مع الإيمان كما لا تنفع الطاعة مع الكفر وقولهم بالإرجاء خلاف قول المسلمين قبلهم وهؤلاء افترقوا خمس فرق .. ينظر: الأسـفراييني، طاهر بن محمد أبو المظفر (ات: ٤٧١هـــ) التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ، تح: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب (لبنان– ١٩٨٣م) ص٩٧ .

[٣٣]) وهم أتباع جهم بن صفوان وكان من مذهبه أن لا اختبار لشيء من الحيوانات في شيء مما يجري عليهم فإنهم كلهم مضطرون لا استطاعة لهم بحال وإن كل من نسب فعلا إلى أحد غير الله فسبيله سبيل المجاز وهو بمنزلة قول القائل سقط الجدار ودارت الرحى وجرى الماء وانخسفت الشمس وهذا القول خلاف ما تجده العقلاء في أنفسهم لأن كل من رجع إلى نفسه يفرق في نفسه بين ما يرد عليه من أمر ضروري لا اختيار له فيه وبين ما يختاره ويضيفه إلى نفسه كما ان كل عاقل يفرق بين كل حركة ضـرورية كحركة المرتعش ؛ ينظر : الأسـفراييني، التبصـير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ، ص١٠٧ .

[٣٤]) الزنديق : من لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق ، و معناه الملحد والدهري ، فارســـي معرب وأصـــله زنده وهو من يقول بدوام الدهر وحكم إجراء أحكام الإســـلام عليه لكونه مظهر الإســـلام ونحن نحكم بالظاهر ؛ وإن كان باعترافه بنبوة النبي وإظهاره شـعائر الإســلام يبطن العقائد التي هي كفر بالاتفاق ينظر: نكري ،عبد النبي بن عبد الرســـول الأحمد ، دســـتور العلماء أو جامع العلوم في اصـــطلاحات الفنون ،: حســـن هاني فحص ، الناشـــر دار الكتب العلمية ، (بيروت– ٢٠٠٠م) ج٢ ، ص ١١٣ .

[٣٥]) القدرية الذين قالوا بخلق القرآن ونفي الرؤية وإضافة المشيئة إلى نفسه وقالوا : انا نفعل الخير والشـــر معا ، فهؤلاء كفار لا تقبل شـــهادتهم وحكمهم حكم الكفار ، واحمد بن حنبل ؛ ينظر : الطبرسي ، أبي علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ) ، المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف، تح: مهدي الرجائي، مجمع البحوث الاسلامية(ايران- ١٤١٠)ج٢ ، ص ٥٥٠ .

[٣٦]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥ .

[٣٧]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥ ؛ الحافظ المزي، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٧٩ .

[٣٨]) الحافظ المزي، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٧٩ .

[٣٩]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥ .

[٤٠]) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١١ ، ص٤٤٧ .

[٤١]) النيسابوري ، ابي عبد الله الحاكم (ت : ٤٠٥هـ) المستدرك على الصحيحين ، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي(دم – دت) ج٣، ص١٢٧ .

[٤٢]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥ .

[٤٣]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥

[٤٤]) الحافظ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص ٧٧.

[٤٥]) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج١٢ ، ص٣١٥

[٤٦]) ابي الفضل أحمد بن علي (ت : ٨٥٢ هـــ) التلخيص الحبيرفي تخريج الرافعي الكبير، دار الفكر ، ج٣، ص٣٢٤ .

[٤٧]) الحافظ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٨٠.

[٤٨]) الحافظ المزي ، تهذيب الكمال ، ج١٨ ، ص٨٠.

[٤٩]) ابن بابويه القمي ، علي بن جعفر ، (ت : ٣٢٩ هـ) فقه الرضا (عليه السلام) ،مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث (قم المشرفة- ١٤٠٦) ص١٩ .

[٥٠]) ينظر : الامين ،محســن ، اعيان الشــيعة ، تح : حســن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت – دت) ج٢ ، ص١٣ .

[٥١]) ابو الفرج علي بن الحسين بن محمد (ت: ٣٥٦ هـ) مقاتل الطالبيين ، تح: كاظم المظفر، مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ط٢ (قم – ١٩٦٥ م)ص٣٧٥ .

[٥٢]) الصدوق ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين(ت: ٣٨١ هـ) الخصال ، تح : علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (قم – ١٤٠٣) ص٥٣ .

[٥٣])الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص٢٣١ .

[٥٤]) الصدوق ، الامالي ،مؤسسة البعثة (قم- ١٤١٧)ص١٢٦ ؛ الخرساني ، وحيد ، منهاج الصالحين وجيز من عقائد الشيعة،(دم –دت) ج١، ص ٤٢٣ ؛ لفتال النيسابوري ، محمد بن الفتال(ت: ٥٠٨ هـــ) روضة الواعضين تح: محمد مهدي السيد حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي (قم–د.ت)٢٢٣ .

[٥٥]) الصدوق ، عيون اخبار الرضا (ع) تح : الشيخ حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت – ١٩٨٤ م) ، ج٢ ، ص٩٢.

[٥٦]) ينظر : الصدوق ، التوحيد ، تح : لسيد هاشم الحسيني الطهراني،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (بقم – د.ت) ص٢٤ .

[٥٧]) ينظر : الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج٢، ص ١٤٧، قطب الدين الراوندي ،ابو الحسن سعيد بن عبد الله (ت : ٥٧٣هـ) : الخرائج والجرائح، تح: : محمد باقر الموحد الأبطحي، مؤسسة الإمام المهدي (قم _ ١٤٠٩)ج٢،ص٩١٦؛ القمي ، عباس ، الانوار البهية ، مؤسسة النشر الإسلامي(قم –١٤١٧ هـ) ص٢٢٦

[٥٨]) ابن طاووس ، رضي الدين علي (ت: ٦٦٤هـ) مهج الدعوات ومنهج العبادات،كتابخانه سنائى،(دم –دت) ص٣٤ .

[٥٩]) ينظر : بحار الانوار ، ج٤٩ ، ص ١١٦ .

[٦٠]) الصدوق ، الامالي ، صى١٢٦ .

[٦١]) الصدوق ، الامالي ، ص ١٢٦ .

[٦٢]) الصدوق ، الامالي ، ص ١٢٦؛ عيون اخبار الرضا ، ج٢ ، ص ١٥٢ ؛ابن فتال النيسابوري ، روضة الواعضين ،ص٢٢٤ ، الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج١٧ ، ص٢٠٤ .

[٦٣]) الصدوق ، الامالي ، ص١٢٦ –١٢٧ .

[٦٤]) الصدوق ، عيون اخبار الرضا (ع) ج٢ ، ص٩٢ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج٣٩ ، ص١٩٤ .

[٦٥]) الطبرسي ، مستدرك الوسائل ، ج١٠ ، ص ٣٩٤ ؛ البروجردي ، حسين علي ، جامع أحاديث الشيعة،المطبعة العلمية (قم– د ت)ج١٢ ، ص ٥٧٣

[٦٦]) عبد الحسين احمد ، الغدير في الكتاب والسنة والأدب كتاب ديني . علمي . فني . تاريخي . أدبي . أخلاقي،عني به : حسن ايراني ، دار الكتاب العربي ، ط٤ (بيروت – ١٩٧٧م)ج٢، ص٣٥٩ .

[٦٧]) الاميني ، الغدير، ج٢، ص ٣٦٠ .

[٦٨]) الصدوق ، الامالي ، ص ٧٥٩ ؛ ابن فتال النيسابوري ، روضة الواعضيين ، ص٢٢٩ ؛ الحر العاملي ، محمد المحسن ، وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة ،مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط٢ ،(قم – ١٤١٤ هـ) ج٣ ، ص١٦٧ .

[٦٩]) الصدوق ، الامالي ، ص ٧٥٩ ؛ ابن فتال النيسابوري ، روضة الواعضيين ، ص٢٢٩، المازندراني ، محمد صالح ، شرح أصول الكافي، تح : أبو الحسن الشعراني و علي عاشور ،دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – ٢٠٠٠ م)ج٦ ، ص٤١ .

[٧٠]) الصدوق ، الامالي ، ص١٢٦ .

[٧١]) المفيد ، (ت: ٤١٣ ت) الارشاد ، مؤسسة آل البيت (ع) لتحقيق التراث، ط٢(بيروت – ١٩٩٣ م ،ج٢، ص٢٧ ؛الحلي ، جمال الحق والدين حسن (ت :٧٢٦هـ) لمستجاد من الإرشاد ،مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي (قم– ١٤٠٦)ص٢٠٨ .

[٧٢]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣٠

[٧٣]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣٠

[٧٤]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣٠

[٧٥]) بينا أنا كذلك إذ دخل على شاب حسن الوجه قطط الشعر أشبه الناس بالرضا " عليه السلام "فبادرت إليه فقلت له من أيدخلتو الباب مغلق ؟ فقال الذي جاء بي من المدينة في هذا الوقت هو الذي أدخلني الدار فقلت ومن أنت ؟ فقال : انا حجة الله عليك يا أبا الصلت أنا محمد بن علي " عليه السلام " ثم مضى نحو أبيه عليهما السلام ؛ ينظر : الفتال النيسابوري ، روضه الواعضين ، ٢٣٠ .

[٧٦]) الفتال النيسابوري ، روضه الواعضين ، ٢٣٠ .

[٧٧]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣٢ .

[٧٨]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣١

[٧٩]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣١

[٨٠]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣١

[٨١]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣١

[٨٢]) ينظر : الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٣١

[٨٣]) الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص ٢٢٣ ؛ : ابن حمزة الطوسي (ت : ٥٦٠ هـ)، الثاقب في المناقب، تح :نبيل رضا علوان،مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر ، ط: الثانية(قم– ١٤١٢)ص٤٨٩ .

[٨٤]) ابن حمزة الطوسي ، الثاقب في المناقب ، ص٤٩٠ .

[٨٥]) الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج١٤ ، ص ٥٦٩ .

[٨٦]) ابن شهر اشوب ، ابو جعفر محمد بن علي (ت : ٥٨٨ هـ) مناقب آل أبي طالب، تح: جنة من أساتذة النجف الأشرف، مطبعة الحيدرية ، (النجف الأشرف– ١٩٥٦ م)ج٣ ، ص٤٤٦ .

[٨٧]) ينظر : الصدوق ، ؛ عيون أخبار الرضا (ع)ج٢ ، ص٢٥١؛ البحراني ، هاشم ، مدينة المعاجز ،تح: لجنة التحقيق برئاسة الشيخ عباد الله الطهراني الميانجي، مؤسسة المعارف الإسلامية(قم – ١٤١٥)ج٧، ١٢٤ .

[٨٨]) الطبرسي، إعلام الورى بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث(قم– ١٤١٧ هـ) ، ج٢، ص ٦٤ ؛ الاربيلي، علي بن أبي الفتح (ت: ٦٩٣ هـ) كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء (بيروت – د ت) ج٣، ص١١١.

[٨٩]) الصدوق ، عيون اخبار الرضا (ع) ، ج٢،ص٢٥١ .

[٩٠]) القزويني ، لطيف ، رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ، (دم –د ت) ص٢٢٣ .

[٩١]) الطبرسي ، اعلام الورى ، ج٢ ، ص ٦٤ ؛ الفيض الكاشاني ، محمد بن المرتضى ،محجة البيضاء في تهذيب الأحياء، تح : علي أكبر الغفاري، دفتر انتشارات اسلامي (قم – د ت) ج٤، ص ٢٨٢؛الشاهرودي ، مستدرك سفينة البحار ، ج٧ ، ص٢٩٧ .

[٩٢]) البياضي، علي بن يونس العاملي النباطي (ت: ٨٧٧هـ) صراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ، تح : محمد الباقر البهبودي مكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية، ج٢، ص١٦٤ ؛ الشاهرودي ، مستدرك سفينة البحار ، ج ٧، ص٢٩٨ ؛ الكوراني ، علي ، الحق المبين في معرفة المعصومين (ع)، دار الهادي (دم – ٢٠٠٣ م)ص٤١٥ .

[٩٣]) البياضي، الصراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ، ج٢ ، ص١٦٤ .

[٩٤]) المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٣، ص٦ .

[٩٥]) المجلسي ، بحار الانوار ، ج١٤، ص٢٤ ؛ الشاكري ، حسين ، موسوعةالمصطفى والعترة الرّضا علي (عليه السلام)كتابٌ ، علميٌ ، أدبيٌ ، تاريخيٌ يبحث في حياة النّبي (ص) والعترة الطّاهرة ، نشر الهادي (قم – ١٤١٨هـ) ج١٢ ، ص١٣٦ .

[٩٦]) سورة النساء : اية ١٢٣ .

[٩٧]) بن شهر اشوب ، (ت : ٥٨٨هـ) : متشابه القرآن ومختلفه،چاپخانه شركت سهامى طبع كتاب(دم – دت) ، ج١، ص١١٨ .

[٩٨]) المجلسي ، محمد تقي ، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، تح : حسين الموسوي الكرماني والشيخ علي پناه الإشتهاردي ، (د م– د ت) ج٥ ، ص٤٠١؛ الحر العاملي ،محمد بن

الحسـن، هداية الأمة إلى أحكام الأئمة (ع)،مجمع البحوث الإسـلامية (مشـهد – دم)ج٥ ، ص٥١١ .

[٩٩]) الصـدوق ، كمال الدين وتمام النعمة ، تح : علي أكبر الغفاري، مؤسسـة النشـر الإسـلامي التابعة لجماعة المدرسـين(بقم–١٤٠٥) ص٦٥٢ قطب الدين الراوندي (ت : ٥٧٣هـ) الخرائج والجرائح ، مؤسسة الإمام المهدي (ع) بإشراف السيد محمد باقر الموحد الأبطحي ، (قم– ١٤٠٩) ص ١١٧ ؛الفيض الكاشـاني ، محمد محسـن ، الوافي ، تح: ضـياء الدين الحسيني ، كتبة الامام أمير المؤمنين علي (ع) العامة (أصفهان– د ت) ج٢ ، ٤٦٦ .

[١٠٠]) سورة فاطر : اية ١٧ .

[١٠١]) الصدوق ، علل الشرائع ج١، ص٢٢٩ ؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج١٦ ، ص١٣٩ .

[١٠٢]) الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت: ٣٢٩هـ) الاصول من الكافي الكافي ، دار الكتب الإسـلامية ، ط٥ (طهران–: ١٣٦٣ ش) ح١ ، ص٢١٣ ؛ الفيض الكاشـاني ، الوافي ، ج٣، ص ٥٣١.

[١٠٣]) سورة الفتح : جزء من اية ١٠

[١٠٤]) المجلسي ، روضـة المتقين ، ج٣ ، ص٢٩٣ ؛ ال عصـفور، حسين ، سداد العباد ورشـاد العباد، تح: محسن آل عصفور ، مطبعة العلمية ، (قم – ١٣٧٩ ش) ص٤٠٠ .

[١٠٥]) سورة الرحمن : اية ٢٦ –٢٧

[١٠٦]) ينظر : الصدوق ، الأ مالي ، ص٥٤٦ .

[١٠٧]) الصـدوق ، التوحيد ، ص١١٨ ؛ المفيد ، الافصـاح في إمامة أمير المؤمنين عليه السـلام ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ط٢(بيروت – ١٩٩٣ م) ص٥٢

[١٠٨]) سورة الرحمن اية ٤٣ و٤٤ .

[١٠٩]) سورة القيامة : اية ٢٢ .

[١١٠]) الصـدوق ، الامالي ، ص٥٥ ؛ القطيفي ، حمد آل طعان البحراني ، الرسـائل الاحمدية ، دار المصطفى (ص) لإحياء التراث(قم المقدسة –دت) ج٣، ١٢٠ .

[١١١]) الصدوق ، عيون اخبار الرضا (ع)، ج، ١، ص٢٦١ ؛ الطبرسي ، الاحتجاج ، تح: محمد باقر الخرسـان ،دار النعمان للطباعة والنشـر (النجف الأشـرف–١٩٦٦ م) ،ج٢ ، ص ١٩٢ ؛ الحر العاملي ، محمد بن الحسن ، الفؤائد الطوسية ، تح: السيد مهدي اللازوردي محمد درودي

، المطبعة العلمية (قم –دت) ص١٦٦ ؛ الشيرازي ، علي ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل(دم – دت) ، ج٢ ، ص٤٦٠ .

[١١٢]) الصدوق ، عيون اخبار الرضا (ع) ج١، ص٢٦١ ؛ الحويزي ، عبد علي ، تفسير نور الثقلين ، تح: هاشم الرسولي المحلاتي ، مؤسسة إسماعيليان، ط٤ (قم- ١٤١٢)ج١، ص٣١٨ ؛ عطاري ، عزيز الله ، مسند الإمام الرضا (ع) أبي الحسن علي بن موسى عليهما السلام ، تح: عزيز الله عطاردي الخبوشاني ، مؤسسة طبع ونشر آستان قدس الرضوي، ج١، ص٣٠٧ .

[١١٣]) الطوسي ، عيون اخبار الرضا (ع) ج ١ ، ص٢٦١ ؛ الطبرسي ، الاحتجاج ، ج٢، ١٩٠ – ص١٩٢.

[١١٤]) سورة طه: اية ١٢١ .

[١١٥]) سورة الانبياء : اية ٨٧ .

[١١٦]) سورة يوسف : اية ٢٤.

[١١٧]) سورة ص : اية ٢٤ .

[١١٨]) سورة الاحزاب : اية ٢٧ .

[١١٩]) سورة ال عمران : اية ٧ .

[١٢٠]) ينظر : سورة طه: اية ١٢١ .

[١٢١]) الفيض الكاشاني ، تفسير الصافي ، ج١، ص١٢٢ ؛البحراني ، هاشم ، البرهان في تفسير القران ، / مؤسسة البعثة (قم- دت) ج٣، ص ٧٨٣ .

[١٢٢]) ال عمران : اية ٣٣ .

[١٢٣]) سورة الانبياء : اية ٨٧ .

[١٢٤]) سورة الفجر : اية ١٦ .

[١٢٥]) الصدوق ، عيون اخبار الرضا (ع) ،ج ١، ص١٧١ .

[١٢٦]) سورة يوسف : اية ٢٤ .

[١٢٧]) سورة يوسف : اية ٢٤ .

[١٢٨]) ينظر : الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج١ ، ص١٧١ ؛ المجلسي ، بحار الانوار ،ج١١ ، ص٧٣ .

[١٢٩]) سورة هود : اية ٧ .

[١٣٠]) هود : اية ٧ .

[١٣١]) ينظر : الصدوق ، التوحيد ، ص٣٢١ ؛ الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج١، ص١٢٣ ؛ الطبرسي ، الاحتجاج ، ج٢ ، ص١٩٥؛ المجلسي ، بحار الانوار ، ج ٥٤ ، ص٧٦ .

[١٣٢]) سليمان الحلي عزّ الدين أبو محمد الحسن بن (ت: ق ٩هـ) المحتضر، تح : علي اشرف ، انتشارات المكتبة الحيدرية(النجف –١٤٢٤هـ) ص٢٦٩ .

[١٣٣]) ينظر : الصدوق ، علل الشرائع ، ج ١، ص٥ ؛ المجلسي ، ج١٨ ، ص٣٤٦ ؛ الحر العاملي ، الفصول المهمة في أصول الأئمة،ج١، ص٤٠٩ ؛ البحراني ، هاشم ، حلية الأبرار، تح : غلام رضا مولانا البروجردي، مؤسسة المعارف الإسلامية(قم – دت) ج١، ص١٠

[١٣٤]) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٢٧ ، ص٦ .

[١٣٥]) ينظر :ابن شاذان ، : محمد بن أحمد بن علي بن الحسن (ت: ح ٤١٢ هـ) مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام من طريق العامة تح: محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي، مدرسة الإمام المهدي (ع) بالحوزة العلمية (قم –دم)ص٧٨ ؛ الخوئي ، حبيب الله الهاشمي ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، تح:إبراهيم الميانجي، بنياد فرهنگ امام المهدي (عج)(طهران–دت) ج٩ ، ص٢٠٤.

[١٣٦]) الصدوق ، الخصال ، ص ١٧٩ ؛ كاشف الغطاء ، علي ، النور الساطع في الفقه النافع، مطبعة الآداب (النجف –١٩٦٤ م) ج٢، ص٩٨ .

[١٣٧]) الصدوق ،الخصال ، ص٥٣ ، عيون اخبار الرضا ، ج١ ، ص٢٠٦ ؛ الطوسي، الامالي ، ص ٤٤٩.المجلسي ، بحار الانوار ،ج٦٦، ص٧١.

[١٣٨]) الامالي ، قسم الدراسات الإسلامية (قم– ١٤١٤هـ) ص٣٧ .

[١٣٩]) المفيد ،أ بي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣ هـ) الامالي تح: حسين الأستاد ولي ، علي أكبر الغفاري، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ (بيروت – ١٩٩٣م) ص٢٧٥ .

[١٤٠]) ابن حمزة الطوسي ، الثاقب في المناقب، ص ٥٢٤ ؛ الميلاني ، محمد هادي ، محاضرات في فقه الإمامية (الصلاة)، تح : فاضل الحسيني الميلاني،(د.م –دت) ص ٢١٩.

[١٤١]) الشهيد الاول ، محمد بن جمال الدين مكي (ت٧٨٦هـ) ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث(قم–١٤١٩)ج٣ ، ص٨٧ .

[١٤٢])الفاضل الهندي ، بهاء الدين محمد بن الحسين ، كشف اللثام عن قواعد الاحكام ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (قم –١٤١٨)ج٢ ، ص ٣٨٥ .

[١٤٣])الفاضل الهندي ، كشف اللثام ،ج١، ص ١٣٥ .

[١٤٤]) ينظر : البحراني ، يوسف ، الحدائق النظرة في احكام العترة الطاهرة ، تح : وإشراف: محمد تقي الإيرواني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، (قم –د.ت) ج٤ ، ص١٠٠ .

[١٤٥]) اقا رضا ، صباح الفقيه ، منشورات مكتبة الصدر (طهران– د. ت) ج١،ص٤٢١

[١٤٦]) المجلسي ، بحار الانوار ، ج٧، ص ٢٢٤؛ الشاهرودي ، مستدرك سفينة البحار ، ج٦ ، ص٢٩ ؛ الحجازي ، درر الأخبار من بحار الأنوار، ص٢٩ .

[١٤٧]) الطبرسي ، حسين النوي ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، (بيروت – دت) ج٤ ،ص٤٧٩ .

[١٤٨])الخوانساري ، احمد ،جامع المدارك في شرح المختصر النافع، تح :علي أكبر الغفاري،مكتبة الصدوق ، ط٣ (طهران–
١٤٠٥)ج٢ ، ص٤٨٨ .

[١٤٩])الفتال النيسابوري ، روضة الواعضين ، ص٢٣١ .

[١٥٠]) الصدوق ، عيون اخبار الرضا ، ج١، ص١٠٦ ؛ التوحيد ، ص ١١٧ ؛ النجفي ، محمد هادي المقدس ، كتاب الطهارة (تقرير أبحاث فقيه العصر سماحة آية الله العظمى السيد محمد رضا الموسوي الگلپايگاني) دار القرآن الكريم للعناية بطبعه ونشر علومه (قم – دت) ص ٣١١-٣١٢ .

[١٥١]) الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ج٢٧، ص١٨٧ .

قائمة المصادر والمراجع

١) الاربيلي، علي بن أبي الفتح (ت: ٦٩٣ هـ) كشف الغمة في معرفة الأئمة، دار الأضواء (بيروت – د ت)

٢) الاردبيلي، محمد علي ، جامع الرواة وإزاحة الاشتباهات عن الطرق والاسناد، مكتبة المحمدي (دم –د. ت)

٣) الأزدي ،أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد(ت: ٣٢١هـ) لاشتقاق تح: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي ، ط٣(القاهرة – د. ت)

٤) الأسفراييني، طاهر بن محمد أبو المظفر (ت: ٤٧١هـ) التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين ، تح: كمال يوسف الحوت، عالم الكتب (لبنان- ١٩٨٣م)
٥) الاصفهاني ، علي بن الحسين بن محمد (ت: ٣٥٦ هـ) مقاتل الطالبيين ، تح: كاظم المظفر،
٦) اقا رضا ، صباح الفقيه ، منشورات مكتبة الصدر (طهران- د. ت)
٧) البياضي، علي بن يونس العاملي النباطي (ت: ٨٧٧هـ) صراط المستقيم إلى مستحقي التقديم ، تح : محمد الباقر البهبودي مكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية
٨) ابن ابي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن (ت: ٣٢٧هـ) الجرح والتعديل، دار إحياء التراث العربي (بيروت - ١٩٥٢ م)
٩) ابن بابويه القمي ، علي بن جعفر ، (ت : ٣٢٩ هـ) فقه الرضا (عليه السلام) ،مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث (قم المشرفة- ١٤٠٦)
١٠) ابن حبان ، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان (ت:٣٥٤ هـ) ، الثقات ، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد (الهند- ١٩٧٣)
١١) ابن حجر ، ابي الفضل أحمد بن علي (ت : ٨٥٢ هـ) التلخيص الحبير في تخريج الرافعي الكبير، دار الفكر ، ج٣، ص٣٢٤ .
١٢) ابن حمزة الطوسي (ت : ٥٦٠ هـ)، الثاقب في المناقب، تح :نبيل رضا علوان،مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر ، ط: الثانية(قم- ١٤١٢)
١٣) الحافظ المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت: ٧٤٢هـ) تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تح: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة (بيروت - ١٩٨٠)
١٤) الحر العاملي ، محمد بن الحسن ، الفؤائد الطوسية ، تح: السيد مهدي اللازوردي محمد درودي ، المطبعة العلمية (قم -دت)
١٥) الحر العاملي ، محمد بن الحسن، فصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث، ط٢،(قم - ١٤١٤)
١٦) الحلي ، أبي منصور الحسن بن يوسف (ت: ٧٢٦ هـ) خلاصة الاقوال في معرفة الرجال ،تح : الشيخ جواد القيومي، مؤسسة النشر الإسلامي، (دم - ١٤١٧).
ـــــ، المستجاد من الإرشاد ،مكتب آية الله العظمى المرعشي النجفي (قم- ١٤٠٦)
١٧) ـــــ، هداية الأمة إلى أحكام الأئمة (ع)،مجمع البحوث الإسلامية (مشهد - دم)
١٨) الخطيب البغدادي ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت: ٤٦٣ هـ) تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها وواردیها، تح : بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي (بيروت - ٢٠٠٢ م)

١٩) ابن خلكان : أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد (ت: ٦٨١هـ) : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح :إحسان عباس، دار صادر (بيروت– دم)
٢٠) ابن داود الحلي ،تقى الدين الحسن بن علي (ت: ٧٤٠هـ) رجال بن داود ،تح : محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات مطبعة الحيدرية (النجف – ١٩٧٢ م)
٢١) الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت : ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء ، تح : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط ، : مؤسسة الرسالة ، ط٣ ، (دم –١٩٨٥ م)
٢٢) ـــــــ، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: غنيم عباس غنيمو مجدي السيد أمين، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر(د. م –٢٠٠٤ م)
٢٣) الزيلعي ، جمال الدين ابو محمد بن عبد الله (ت: ٧٦٢ هـ) نصب الراية تخريج أحاديث الهداية، تح : أيمن صالح شعبان، دار الحديث (القاهرة –١٩٩٥)
٢٤) سليمان الحلي ، عزّ الدين أبو محمد الحسن بن (ت: ق ٩هـ) المحتضر، تح : علي اشرف ، انتشارات المكتبة الحيدرية(النجف –١٤٢٤هـ)
٢٥) ابن شاذان ، محمد بن أحمد بن علي بن الحسن (ت: ح ٤١٢ هـ) مائة منقبة من مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والأئمة من ولده عليهم السلام من طريق العامة تح: محمد باقر بن المرتضى الموحد الأبطحي، مدرسة الإمام المهدي (ع) بالحوزة العلمية (قم –دم).
٢٦) ابن شهر اشوب ، ابو جعفر محمد بن علي (ت : ٥٨٨ هـ) مناقب آل أبي طالب، تح: جنة من أساتذة النجف الأشرف، مطبعة الحيدرية ، (النجف الأشرف– ١٩٥٦ م)
٢٧) ـــــ ، متشابه القرآن ومختلفه،چاپخانه شركت سهامى طبع كتاب(دم – دت) ،
٢٨) الشهيد الاول ، محمد بن جمال الدين مكي (ت٧٨٦هـ) ذكرى الشيعة في أحكام الشريعة، : مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث(قم–١٤١٩)
٢٩) الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي بن احمد (ت : ٩٦٥ هـ) رسائل الشهيد الثاني ، تح : رضا المختاري ، طبعة مكتب الإعلام الإسلامي(قم– د .ت)
٣٠) الصدوق ، ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين(ت: ٣٨١ هـ) الامالي ،مؤسسة البعثة (قم– ١٤١٧)
٣١) ـــــــــــ ، التوحيد ، تح : لسيد هاشم الحسيني الطهراني،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (بقم – د.ت)
٣٢) ـــــــــــ ، الخصال ، تح : علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (قم – ١٤٠٣)

٣٣) ـــــــــ ، عيون اخبار الرضا (ع) تح : الشيخ حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات (بيروت – ١٩٨٤ م)
٣٤) ـــــــــ ، كمال الدين وتمام النعمة ، تح : علي أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين(بقم–١٤٠٥)
٣٥) الطبرسي ، أبي علي الفضل بن الحسن (ت ٥٤٨ هـ) الاحتجاج ، تح: محمد باقر الخرسان ،دار النعمان للطباعة والنشر (النجف الأشرف–١٩٦٦ م)
٣٦) ـــــــــ ، إعلام الورى بأعلام الهدى، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث(قم– ١٤١٧ هـ)
٣٧) ـــــــــــــ ، المؤتلف من المختلف بين أئمة السلف، تح: مهدي الرجائي، مجمع البحوث الاسلامية(ايران– ١٤١٠)
٣٨)الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت : ٤٦٠ هـ) اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)، تح : مير داماد الأسترابادي ، السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث(د م – د ت)
٣٩)العاملي ، حسن بن زين الدين (ت ٦٦٣هـ) ، التحرير الطاووسي، تح: فاضل الجواهري، مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي (قم – ١٤١١)
٤٠)ابن طاووس ، رضي الدين علي (ت: ٦٦٤هـ) مهج الدعوات ومنهج العبادات،كتابخانه سنائى،(د. م –د .ت) .
٤١)ابن فتال النيسابوري ، محمد بن الفتال(ت: ٥٠٨ هـ) روضة الواعضين تح: محمد مهدي السيد حسن الخرسان، منشورات الشريف الرضي (قم–د.ت)
٤٢)الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن (ت: ١٧٠هـ) : كتاب العين ، مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال (دم – د ت)
٤٣)الفيض الكاشاني ، محمد محسن ، الوافي ، تح: ضياء الدين الحسيني ، كتبة الامام أمير المؤمنين علي (ع) العامة (أصفهان– د ت) الفيض الكاشاني ، محمد بن المرتضى ،محجة البيضاء في تهذيب الأحياء، تح : علي أكبر الغفاري، دفتر انتشارات اسلامي (قم – د ت)
٤٤)قطب الدين الراوندي ،ابو الحسن سعيد بن عبد الله (ت : ٥٧٣هـ) : الخرائج والجرائح، تح: محمد باقر الموحد الأبطحي، مؤسسة الإمام المهدي (قم _ ١٤٠٩)
٤٥)الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت: ٣٢٩هـ) الاصول من الكافي الكافي ، دار الكتب الإسلامية ، ط٥ (طهران–: ١٣٦٣ ش)
٤٦)المازندراني ، محمد صالح ، شرح أصول الكافي، تح : أبو الحسن الشعراني وعلي عاشور ، دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع (بيروت – ٢٠٠٠ م)

٤٧)المجلسي ، محمد باقر (ت١١١١هـ) بحار الانوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، مؤسسة الوفاء (بيروت – ١٩٨٣ م)

٤٨)ـــــــ ، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، تح : حسين الموسوي الكرماني والشيخ علي پناه الإشتهاردي ، (د م– د ت) .

٤٩)المفيد ، الامالي تح: حسين الأستاد ولي ، علي أكبر الغفاري، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢ (بيروت – ١٩٩٣م)

٥٠)المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت: ٤١٣ ت) الارشاد ، مؤسسة آل البيت (ع) لتحقيق التراث، ط٢(بيروت –) مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر ، ط٢ (قم – ١٩٦٥ م)

٥١)ـــــــ ، الافصاح في إمامة أمير المؤمنين عليه السلام ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ط٢(بيروت – ١٩٩٣ م)

٥٢)النجاشي ، ابو العباس أحمد بن علي بن أحمد (ت: ٤٥٠ هـ) فهرست اسماء مصنفي الشيعة (رجال النجاشي)، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، ط٥(قم – ١٤١٦)

٥٣)النجفي ، محمد هادي المقدس ، كتاب الطهارة (تقرير أبحاث فقيه العصر سماحة آية الله العظمى السيد محمد رضا الموسوي الگلپايگاني) دار القرآن الكريم للعناية بطبعه ونشر علومه (قم – دت)

٥٤)النيسابوري ، ابي عبد الله الحاكم (ت : ٤٠٥هـ) المستدرك على الصحيحين ، تح: يوسف عبد الرحمن المرعشلي(دم – دت)

ثانيا : المراجع

٥٥)ال عصفور، حسين ، سداد العباد ورشاد العباد، تح: محسن آل عصفور ، مطبعة العلمية ، (قم – ١٣٧٩ ش)

٥٦) الامين ،محسن ، اعيان الشيعة ، تح : حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت – دت)

٥٧) الاميني ، عبد الحسين احمد ، الغدير في الكتاب والسنة والأدب كتاب ديني . علمي . فني . تاريخي . أدبي . أخلاقي،عني به : حسن ايراني ، دار الكتاب العربي ، ط٤ (بيروت – ١٩٧٧م)

٥٨)البحراني ، هاشم ، البرهان في تفسير القران ، مؤسسة البعثة (قم– دت)

٥٩) البحراني ، هاشم ، حلية الأبرار، تح : غلام رضا مولانا البروجردي، مؤسسة المعارف الإسلامية(قم – دت)

٦٠) ـــــ ، مدينة المعاجز ،تح: لجنة التحقيق برئاسة الشيخ عباد الله الطهراني الميانجي، مؤسسة المعارف الإسلامية(قم – ١٤١٥)

٦١) البحراني ، يوسف ، الحدائق النظرة في احكام العترة الطاهرة ، تح : وإشراف: محمد تقي الإيرواني، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين ، (قم –د.ت)

٦٢) التفريشي، مصطفى بن الحسين الحسيني، نقد الرجال ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث،(قم– ١٤١٨)

٦٣) الحويزي ، عبد علي ، تفسير نور الثقلين ، تح: هاشم الرسولي المحلاتي ، مؤسسة إسماعيليان، ط٤ (قم– ١٤١٢)

٦٤)الخرساني ، وحيد ، منهاج الصالحين وجيز من عقائد الشيعة،(دم –دت)

٦٥)الخوانساري ، احمد ،جامع المدارك في شرح المختصر النافع، تح :علي أكبر الغفاري،مكتبة الصدوق ، ط٣ (طهران–١٤٠٥)

٦٦) الخوئي ، ابو القاسم الموسوي ، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة،ط٥ (دم – ١٩٩٢م)

٦٧) الخوئي ، حبيب الله الهاشمي ، منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، تح:إبراهيم الميانجي، بنياد فرهنگ امام المهدي (عج)(طهران–دت)

٦٨) الشاكري ، حسين ، موسوعة المصطفى والعترة الرّضا علي (عليه السلام)كتابٌ ، علميٌ ، أدبيٌ ، تاريخيٌ يبحث في حياة النّبي (ص) والعترة الطّاهرة ، نشر الهادي (قم – ١٤١٨ه)

٦٩) الشاهرودي ، علي نمازي ، مستدرك سفينة البحار، تح: حسن بن علي النمازي،مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين(بقم –د ت)

٧٠)الشيرازي ، علي ناصر، الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل(دم – دت)

٧١)الطبرسي ، حسين النوي ، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل ، مؤسسة آل البيت (ع) لإحياء التراث ، (بيروت – دت)

٧٢)عبد الحميد ،أحمد مختار ، معجم اللغة العربية المعاصرة،، عالم الكتب (بيروت – ٢٠٠٨م)

٧٣)عطاري ، عزيز الله ، مسند الإمام الرضا (ع) أبي الحسن علي بن موسى عليهما السلام ، تح: عزيز الله عطاردي الخبوشاني ، مؤسسة طبع ونشر آستان قدس الرضوي،

٧٤) العلوي ، علي بن محمد ، دفع الارتياب عن حديث الباب، دار القرآن الكريم (قم– دت)

٧٥) الفاضل الهندي ، بهاء الدين محمد بن الحسين ، كشف اللثام عن قواعد الاحكام ، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين (قم –١٤١٨)

٧٦)القزويني ، لطيف ، رجال تركوا بصمات على قسمات التاريخ، (دم –د ت)

٧٧) القطيفي ، حمد آل طعان البحراني ، الرســـائل الاحمدية ، دار المصـــطفى (ص) لإحياء التراث(قم المقدسة –دت)

٧٨) القمي ، عباس ، الانوار البهية ، مؤسسة النشر الإسلامي(قم –١٤١٧ هـ) ص٢٢٦

٧٩) ـــــــــ ، مفاتيح الجنان (عربي) تح : محمد رضا النوري النجفي، مطبعة البعثة ، ط٣ (قم– ٢٠٠٦ م)

٨٠)كاشف الغطاء ، علي ، النور الساطع في الفقه النافع، مطبعة الآداب (النجف –١٩٦٤ م)

٨١) الكوراني ، علي ، الحق المبين في معرفة المعصومين (ع)، دار الهادي (دم – ٢٠٠٣ م)

٨٢) الميلاني ، محمد هادي ، محاضـرات في فقه الإمامية (الصـلاة)، تح : فاضـل الحسـيني الميلاني،(د.م –دت)